

إسهامات الخدمة الاجتماعية فى الحد من مخاطر الابتزاز الإلكتروني للشباب وتصور مقترح من منظور الأزمة فى طريقة خدمة الفرد

إعداد

دكتور / محمد صابر أبو زيد

أستاذ خدمة الفرد المساعد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج

عميد المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهامات الاخصائى الاجتماعى فى الحد من مخاطر الابتزاز الإلكتروني للشباب. وتمثلت تساؤلات الدراسة فى :

1- ما واقع ممارسة أخصائى خدمة الفرد لاستخدام نموذج الأزمة مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني من طلبة المرحلة الثانوية ؟

2- ما معوقات ممارسة أخصائى خدمة الفرد فى استخدام نموذج الأزمة مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني من طلبة المرحلة الثانوية ؟

3- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم فى تفعيل ممارسة أخصائى خدمة الفرد مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني من طلبة المرحلة الثانوية ؟

تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا قد تعرضوا للإبتزاز الإلكتروني. وتم عمل حصر شامل لجميع العاملين فى المدارس الثانوية التي تم اختيارها وكان عددهم (50 أخصائى اجتماعي). ومن أهم نتائج الدراسة تقديم برنامج مقترح يمثل دليل إرشادي لأخصائى خدمة الفرد عند التعامل مع مشكلة الإبتزاز الإلكتروني للشباب من خلال الاستفادة من نموذج التدخل فى الأزمات. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم فى تفعيل ممارسة أخصائى خدمة الفرد لنموذج التدخل فى الأزمات مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني من طلبة المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية :

نموذج التدخل في الأزمة- الحماية الاجتماعية - الإبتزاز الإلكتروني .

Contributions of Social Work in Reducing the Risks of Electronic Blackmail for Youth and a Proposed Perception form the perspective of the Crisis in the Case Work Method

Abstract:

The study aimed to demonstrate the effectiveness of crisis intervention with victims of electronic blackmail to achieve social protection for them. The study questions were:

- 1- What is the reality of the social caseworker's practice of the crisis intervention model with the victims of electronic blackmail among secondary school students?
- 2- What are the obstacles to the practice of the social caseworker of the crisis intervention model with the victims of electronic blackmail among secondary school students?
- 3- What are the proposals that can contribute to activate the practice of social casework method of the crisis intervention model with the victims of electronic blackmail among secondary school students?
- 4- what is the proposed perception for the social case work in secondary schools to use the entrance to the crisis with the victims of electronic blackmail ?

The study sample consisted of (50) secondary school social workers, and (40) students who were subjected to electronic blackmail.

One of the most important results of the study is the presentation of a proposed program that represents a guiding guide for the social caseworker when dealing with the problem of electronic blackmail for youth by making use of the crisis intervention model.

At the end the study presented a set of recommendations and proposals that could contribute to activating the practice of the social caseworker of the crisis intervention model with victims of electronic blackmail of secondary school students.

key words :

Crisis intervention model – social protection – electronic blackmail.

مشكلة الدراسة:

أصبح العالم يعاني العديد من الأزمات سواء أكانت : السياسية ، والإقتصادية ، والإجتماعية والتي يجب التعامل مع كل منها سواء علي مستوي الوقاية من الأزمات أو إدارتها أو علاجها. أيضا يجب التعامل مع الأزمات بأسلوب علمي ؛ للتخلص منها ، والحد من تأثيرها السلبي على البشر أولا، والمؤسسات والأموال ثانيا (Tedrick et al., 2011).

وهناك العديد من النظريات العلمية ، والدارسات ، والبحوث التطبيقية عن ماهية الأزمات وكيفية إدارتها ومواجهتها . وتدل الأزمات على إنها مواقف اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو بيئية تتسم بعنصر المفاجئة والسرعة والغموض ... تصيب الأفراد أو الجماعات أو المنظمات بمختلف أنواعها أو المجتمع أو العالم ككل ، ينتج عنها حالة من الخوف والقلق والتوتر والصراع وعدم التنظيم وعدم الترتيب ... مما يتطلب معه التحرك السريع بشكل علمي منظم لمواجهة هذه الأزمات (أبو النصر ، 1999 ، 364-365).

والمقصود بفكرة أزمة هي: المشكلات ، أو الأحداث التي تحدث في المجتمع ، وتزعزع الإستقرار العام وغير المتوقع حدوثها ، ومن الصعب السيطرة عليها قبل حدوثها. هذا وتحتاج عملية مواجهة الأزمات إلى إدارة علمية حكيمة، وصلبة، قادرة على الإستجابة والتحدي وفي الوقت نفسه على التصدي السريع الحاسم لقوى صنع الأزمات.

ومن أهم الأزمات التي أصبح يعاني منها العالم اليوم ؛ نتيجة التقدم التقني هي : أزمة الإنترنت الإلكتروني؛ حيث أصبحت قضية الإنترنت الإلكتروني قضية عالمية، وهي من القضايا الإنسانية والاجتماعية متعددة الجوانب ، والأوجه التي فرضت نفسها في وقتنا الراهن على جميع المجتمعات على اختلاف درجة تقدمها ورفيها ؛ فهي قضية تزداد أهميتها مع مرور الزمن.

لذا أصبح هناك دور مهم جدا، ومسئولية كبيرة للأخصائين الإجتماعيين تجاه تلك الأزمة ؛ وذلك باستخدام بعض المداخل لحل تلك الأزمة ؛ ومن هذه المداخل نموذج التدخل في الأزمات (Hinduja, et al., 2017) ، حيث يعد هذا النموذج أساسا لتفسير بعض المشكلات التي تواجه الفرد ، وتمثل تلك

المشكلات ضغطا عليه ، وأصبح هذا النموذج يربط الممارسة العلاجية التقليدية ببيكولوجية الذات، ونظرية التعلم ، كما زود هذا النموذج الأخصائيين الاجتماعيين بإطار مرجعي من المفاهيم الخاصة بالتدخل المهني المركز وقصير الأمد؛ لمساعدة المتعرضين لبعض الأزمات في التغلب على تلك الأزمات التي يتعرضوا لها (Barrio, et al., 2011) .

وقد شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة علمية ومعرفية كبرى في مجال التقنيات وتكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات ؛ حيث أصبح من الصعب الاستغناء عن خدماتها . وبالرغم من مميزات تلك الثورة المعرفية ؛ إلا أنها قد ساهمت أيضاً في ظهور شكل جديد من الجرائم يطلق عليها الجرائم الإلكترونية أو جرائم الحاسب الآلي أو الجرائم المعلوماتية والتي منها جريمة الإبتزاز الإلكتروني التي يرتكبها بعض مستخدمي هذه التقنية ، والتي تتميز بسهولة إرتكابها ؛ فبالضغط على زر الفأرة يمكن للمبتز تصفح العديد من الحسابات والمواقع الخاصة بالناس ، ويقوم فيها المبتزون بإستخدام التهديدات التي تحتوي على صور شخصية ، أو فيديوهات تسجيلية للضحية (Nixon,2014).

وبكلمات أخرى فإن الإبتزاز الإلكتروني هو الإبتزاز الذي يتم بإستخدام الإمكانيات التكنولوجية الحديثة ضد الضحية : كالتهديد بنشر معلومات سرية خاصة ، أو متعلقة بجهة العمل ، أو غيرها من الأعمال غير القانونية ، وعادة ما يتم تصيد الضحايا ؛ لإنتشارها الواسع ، وإستخدامها عن طريق البريد الإلكتروني ، أو برامج التواصل الإجتماعي المختلفة ؛ نظراً لإنتشارها الواسع ، وإستخدامها الكبير من قبل جميع فئات المجتمع.

فالإبتزاز إذاً : هو تحصيل للمال أو المنافع من شخص تحت التهديد ، حيث تكون المعلومات المستخدمة في عملية الإبتزاز ذات طبيعة محرجة للضحية ؛ وبالتالي يقوم فعل الإبتزاز على حضور أربعة أركان هي المبتز (الفاعل) ، والمبتز (المفعول به) ، ومحل الإبتزاز، ثم العملية الرئيسية في الإبتزاز وهي : التهديد .

وإذا نظرنا إلى طلاب المرحلة الثانوية تحديداً ؛ لو جدنا أن هؤلاء الطلاب لهم طبيعة خاصة؛ حيث مرحلة المراهقة ، وما تفرضه هذه المرحلة من خصائص وسلوكيات للطلاب ، تجعله يشعر بحريته في التعامل مع كل من حوله بالأسلوب الذي يراه ؛ وهذا الأمر يجعله ينطلق ويبحر في فضاء شبكة الإنترنت ويستخدم خدماته المتنوعة ؛ لذا فقد يتعرض إلى شكل أو آخر من أشكال الإبتزاز والتمتر الإلكتروني التي قد تؤثر على مستقبله ؛ مما تتحول معه إلى أزمة لا بد وأن تتكاتف جميع مؤسسات المجتمع في مواجهتها والتغلب عليها .

وفي إطار ما سبق عرضه نتضح خطورة أزمة الإبتزاز التي يتعرض لها بعض الطلبة والطالبات في مراحل حياتهم الدراسية المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية ؛ لما تتركه خلفها من خسائر فادحة من ولما تحدثه من أضرار مادية، ومعنوية للطالب ، بل للمجتمع بأسره ، وتعطيل للمرافق العامة.

ونظرا لأن أزمة الإبتزاز الإلكتروني ترتبط بالجوانب النفسية والإجتماعية للإنسان ؛ لهذا نكتسب مهنة الخدمة الإجتماعية أهميتها ؛ باعتبارها مهنة إنسانية ليست بمعزل عن مشكلات المجتمع خاصة في أوقات الأزمات ، فلقد اهتمت بالتدخل للمساعدة في مواجهة هذه الأزمات ، وتقديم الخدمات للطالب الذي يتعرض للإبتزاز الإلكتروني قبل وبعد الأزمة ، وهذا ما ينبغي أن يكون

ويعتبر نموذج التدخل في الأزمات هو أحد الأطر النظرية والتطبيقية ، الذي جذب اهتمام وانتباه العديد من الأخصائيين الاجتماعيين ؛ فقد وجدوا أنه يعتمد في تكوينه على مصادر مختلفة من المعرفة حيث يشتمل على قدر كبير من المعارف ، والأفكار المقبولة لديهم، وعلى مبادئ وآليات وثيقة الصلة بعملهم ؛ يمكن أن تقودهم إلى إحداث التغييرات المطلوبة في سلوكيات عملائهم ، وشخصياتهم، كما وجدوا أنه يمكن أن يمددهم بإطار مرجعي نظري ؛ للإفادة منه في بناء قدر كبير من ممارستهم وتوجيهها ، خاصة بعد زيادة الاهتمام بمحاولة إيجاد نماذج ملائمة للتدخل في الأزمات لعجز الأخصائيين عن تفسير انسحاب بعض الطلاب عقب المقابلات ، وعدم رغبتهم في التجاوب مع الأساليب التقليدية لحدة ما يعانونه من أحاسيس التمزق ، والضياح وهول الأزمة التي يعيشونها ؛ نتيجة تعرضهم للإبتزاز الإلكتروني .

في سبيل ذلك حاول الباحث الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية ضرورة توظيف نموذج التدخل في الأزمات في مواجهة الأزمات التي يتعرض لها الأفراد في المجتمع وكانت هذه الدراسات كالاتي :

قدمت دعاء فؤاد عبد الغني خلفه (2014) دراسة بعنوان " واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج التدخل في الأزمات : دراسة وصفية تحليلية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمركز الإغاثة و الضمان الإجتماعي بمحافظة كفر الشيخ " وقد هدف البحث إلى الكشف عن واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج التدخل في الأزمات مع ضحايا الكوارث والأزمات بمركز الإغاثة والضمان الإجتماعي بمحافظة كفر الشيخ. وأشارت نتائج البحث إلى ضعف استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لأساليب إزالة ضغوط الأزمة وأساليب تدعيم ذات العميل في مواجهة الأزمة وأساليب التدريب التحصيني للعملاء ضد الأزمة وأساليب تجنيد إمكانيات البيئية لإدارة الأزمة.

وقد جاءت دراسة العشويي، منى محمد حمد (2018) بعنوان "تصور مقترح للممارسة المهنية مع الأفراد في إدارة الأزمات التي تواجه طالبات الجامعة دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيات الاجتماعيات بجامعة

الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وأعضاء الهيئة التعليمية في قسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الإجتماعية". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض النماذج العلاجية في العمل مع الأفراد التي تمارسها الأخصائيات الإجتماعيات لإدارة الأزمات التي تواجه الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، ومعرفة المعوقات التي تحول دون إستخدام الأخصائية الإجتماعية للنماذج العلاجية. كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة الآليات التي تستخدمها الأخصائية الإجتماعية بهدف زيادة كفاءتها في ممارسة النماذج العلاجية لإدارة الأزمات التي تواجه طالبات الجامعة .ثم توصلت الدراسة الى وضع تصور مقترح لدور الأخصائية الإجتماعية بإستخدام النماذج العلاجية في العمل مع الأفراد لإدارة الأزمات التي تواجه عينة الدراسة .

كما أجرت Nor Shafrin Ahmad (2018) دراسة بعنوان " التدخل في الأزمات: القضايا والتحديات Crisis Intervention: Issues and Challenges". وهدفت الدراسة إلى الحصول على معلومات حول القضايا والتحديات التي تواجه الأخصائيون النفسيون والمستشارون والأخصائيون الإجتماعيون أثناء التعامل مع الأزمات كما هدفت الدراسة إلى دعم الأفراد الذين يعانون من أزمة في الصحة العقلية وتحقيق الإستقرار أو إستعادة التوازن إلى الأداء الطبيعي. وأظهرت النتائج أن 7 فقط من بين 25 مستشارًا يستخدمون نماذج التدخل في الأزمات كما أظهرت النتائج ايضا أن المستشارين ما زالوا يفتقرون إلى المعرفة وكيفية التعامل مع التدخل في الأزمات بشكل منهجي .

كما قدم سليمان حسين محمد حسين (2019) دراسة بعنوان "دور مؤسسات الخدمة الإجتماعية في إدارة الأزمات في أسوان دراسة حالة بعض المؤسسات الإجتماعية بولاية النيل الأزرق 2005-2014" ، حيث هدفت الدراسة للتعرف على دور مؤسسات الخدمة الإجتماعية في إدارة الأزمات في السودان بالتطبيق على بعض المؤسسات الإجتماعية بولاية النيل الأزرق، تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على دور مؤسسات الخدمة الإجتماعية في إدارة الأزمات بولاية النيل الأزرق والتعرف على دور أقسام إدارة الأزمات بالمؤسسات الإجتماعية في إدارة الأزمات، التعرف على تدريب العاملين بالمؤسسات الإجتماعية في إدارة الأزمات، التعرف على التنسيق بين المؤسسات الإجتماعية لمواجهة الأزمات، التعرف على العلاقة بين الحروب وإتساع الأزمات بمنطقة الدراسة .

وتناولت دراسة هيثم سيد عبد الحليم محمد (2020) بعنوان "متطلبات ممارسة الدور الوقائي بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلي من منظور تنظيم المجتمع" ، حيث هدف البحث إلى تحديد متطلبات ممارسة الدور الوقائي بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث ؛وبينت نتائج البحث : أن أهم متطلبات البرامج الوقائية هي التدريب على نظم الرصد المبكر ، وتنوع البرامج الوقائية وتنفيذ برامج للتدريب على التقنيات

الحديثة. واهم المتطلبات الفنية :تنفيذ حملات توعية لتقليل الضغوط المجتمعية واقامة ندوات لتنمية القيم المجتمعية ووجود أجهزة إتصال متطورة و تطوير آليات الرصد والإنذار المبكر .

وايضاً دراسة Jun Zhang, Weili Wu, Xin Zhao & Wei Zhan (2020) بعنوان "الاستجابة الموصى بها للتدخل في الأزمات النفسية لتفشي الإلتهاب الرئوي الناتج عن فيروس كورونا الجديد في الصين عام 2019: بالتطبيق علي إحدى المستشفيات غرب الصين" حيث هدفت هذه الدراسة الي دراسة التأثيرات النفسية والإجتماعية علي الشعب الصيني والتي حدثت نتيجة وباء الإلتهاب الرئوي الناجم عن فيروس كورونا الجديد (COVID-19) ، وخاصة مع الذين تم عزلهم لتقديم الدعم الإجتماعي للمرضى المعزولين عن طريق الأطباء والأطباء النفسيين وعلماء النفس والأخصائيين الإجتماعيين ، وذلك بمراقبة حالة صحتهم العقلية وبتوفير سلسلة من التدخلات في الوقت المناسب لدعمهم. وقام الباحثون بإستخدام نموذج المخاطر والمرونة المتوقعة للمستجيبين وذلك من خلال فهم الآثار النفسية وكيفية إدارتها بين المستجيبين . لذا أوصت الدراسة بضرورة تطبيق النموذج المقترح لتطوير نظام استجابة أكثر شمولاً للتدخل في الأزمات النفسية يكون قابلاً للتطبيق الإجتماعي والنفسي العاجل.

كما أجرى Ahmad Bilal (2021) دراسة بعنوان " نموذج التدخل في الأزمات السلوكية المعرفية لمتخصصي الرعاية الصحية في باكستان". حيث هدفت الدراسة إلى إقتراح نموذج التدخل في الأزمات السلوكية المعرفية (CBCIM) بهدف مساعدة مقدمي الرعاية الصحية على التعامل مع هذه التفاعلات النفسية بكفاءة. من خلال إعادة الهيكلة المعرفية للأفكار السلبية ، وتعليم تمارين الإسترخاء واليقظة ، وتعليم نهج ACT-ADD واستخدام بطاقات المواجهة ، وتوفير هذه الخدمات لمقدمي الرعاية الصحية بإنظام حتى بعد النهاية جائحة كوفيد -19.

وقد قدم همام ، هند علي ثابت (2021) دراسة بعنوان "المشكلات المترتبة علي جائحة كورونا لدي عينة من كبار السن ودور مقترح من منظور نموذج التدخل في الأزمات في خدمة الفرد للتخفيف من حداثها"، حيث هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح للتعامل مع مشكلات التي يمكن أن تواجه كبار السن المترتبة على إصابتهم بفيروس كورونا من خلال توعية أسرة المسن بتأثير ضعف المناعة على قابليته للإصابة بفيروس كورونا وتوضيح الدور المعنوي للأسرة في مواجهة المشكلات التي يمكن أن تقابل كبار السن أثناء إصابتهم بفيروس كورونا. وكذلك التوعية بخطورة المشكلات الإجتماعية والاقتصادية الصحية والنفسية التي يمكن أن تواجه كبار السن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها تعزيز دور الأسرة في مجال رعاية كبار السن وذلك بإقامة الدورات التأهيلية لأفراد الأسرة و تعزيز دور مهنة الخدمة الإجتماعية في التوعية الصحية المرتبطة بفيروس كورونا.

ونظراً لخطورة موضوع الإبتزاز الإلكتروني الذي يتعرض له في كثير من الأحيان طلاب المرحلة الثانوية ؛ فقد اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي تبين خطورة هذه المشكلة :

حيث قدم (2002) SONKP دراسة بعنوان " جرائم الإنترنت ، مشروع اتفاقية مجلس أوروبا بشأن الجرائم الإلكترونية: رد على تحدي الجريمة في عصر كمبيوتر و الإنترنت " حيث هدفت هذه الدراسة إلى : تحديد الجرائم التي تم ارتكابها عبر الإنترنت من حيث أسباب ارتكابها وتأثيراتها علي الافراد والمجتمعات ، أظهرت هذه الدراسة خطر الإجرام الإلكتروني والزيادة في الخسائر المالية والأخلاقية.

كما جاءت دراسة (2017) Musab بعنوان "جريمة ابتزاز ضد الفتيات: دراسة اجتماعية ميدانية من وجهة نظر المحاضرين وطلاب جامعة بغداد".هدفت الدراسة الي اجراء مسح اجتماعي في بغداد من منظور المحاضرين وطلاب جامعة بغداد. حاولت هذه الدراسة تحديد الجرائم الإلكترونية وخصائصها بشكل عام. وكانت أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض خلالها الطلاب للابتزاز هو الفيسبوك الأول من حيث المواقع التي تعرض فيها الطلاب للابتزاز أما بالنسبة للمحاضرين، فقد اقتصرت إجابتها على أربعة مواقع كانت فيها ابتزاز، وهي Facebook و Messenger و WhatsApp و Viber و وكانت أهم أنواع الإبتزاز التي تعرض لها الطلاب عينة الدراسة هو الإبتزاز المالي وكانت أهم التوصيات التي تم التوصل اليها الحاجة إلى نشر وتنشيط الخطاب الديني، والحاجة إلى احتضان الفتاة وتزويدها مع العاطفة واللفظ لتجنب الوقوع في فخ الإبتزاز

وبالنسبة للدراسة التي قدمها عبد الباقي (2018) بعنوان "التحقق في الجريمة الالكترونية واثباتها في فلسطين: دراسة مقارنة" حيث هدفت الدراسة الي التحقق في الجرائم الالكترونية وكيفية ضبط الأدلة الرقمية وجمعها من الموضوعات المستجده في فلسطين كما أن طبيعة الأدلة الرقمية وكيفية التعامل معها من قبل جهات التحقيق تعتبر من الموضوعات ذات الأهمية القانونية والعملية وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة انه يقوم بالتحقيق في الجرائم الالكترونية نيابة متخصصة وفقا لقواعد إثبات خاصة، يساعدها في ذلك ضابطة قضائية متخصصة بالجرائم الالكترونية، على عكس الجرائم التقليدية التي تختص بالتحقيق فيها النيابة العامة .

وقد تناولت دراسة ساره محمد حنش (2020) بعنوان " المسؤولية الجزائية عن التهديد عبر الوسائل الإلكترونية" وقد هدفت الدراسة إلى الوصول الى الاشخاص او الجهات المستخدمة للتكنولوجيا بغرض التهديد بكافة اشكالها.وكذلك التعرف علي مدى كفاية الحماية الجزائية لجريمة التهديد عبر الوسائل الإلكترونية و مدى كفاية القوانين الحالية الأردنية والعراقية في مكافحة ومواجهة جريمة التهديد الإلكترونية وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة أن يصدر المشرع العراقي قانون الجرائم الإلكترونية وأن يتضمن

تجريم جريمة التهديد الإلكتروني، مع ضرورة أن يمتلك القاضي خلفية عن الوسائل التقنية والإنترنت من أجل النظر في الدعاوى المعروضة أمامه في هذا الشأن

كما جاءت دراسة (Hiba Abdul Mohsin Abdul Kareem, 2021) بعنوان "المخاطر الإجتماعية في الإبتزاز الإلكتروني" هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المخاطر الإجتماعية للإبتزاز الإلكتروني وإبراز دور الوعي الإجتماعي في مواجهته. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإبتزاز الإلكتروني يعتبر أحد المخاطر الرئيسية التي تواجهها مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي الذين ليس لديهم معرفة كافية بالمعلومات وبالتالي ، يقعون ضحية لأنواع مختلفة من الإبتزاز الإلكتروني خاصة إذا كانت الفتاة مهددة بصور عائلية خاصة او مقاطع وصور فاضحة او احاديث خاصة سواء بين المبتز والضحية او للفتاة محادثات خاصة. لذلك ، يقوم بتهديدها باستخدام طرق ووسائل مختلفة ، سواء مالية أو معنوية .

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على واقع ممارسة الاخصائي الاجتماعي لنموذج التدخل في الأزمات مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني من طلبة المرحلة الثانوية .
- 2- التعرف على معوقات ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج التدخل في الأزمات مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني من طلبة المرحلة الثانوية .
- 3- التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج التدخل في الأزمات مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني من طلبة المرحلة الثانوية وكيفية توفير الحماية الإجتماعية لهم من خلال النموذج .

أهمية الدراسة :

- 1- تنامي الاتجاه العالمي والقومي نحو تجويد الخدمات المقدمة من خلال المؤسسات التعليمية ودور الأخصائي الإجتماعي بها في حل الأزمات التي تواجه الطلبة .
- 2- قد تساعد هذه الدراسة في توجيه الأنظار لمزيد من الإهتمام بتدريب الأخصائيين الإجتماعيين بصورة تجعلهم أكثر قدرة على الممارسة المهنية بما يتوافق ومتطلبات العمل المهني ولمواجهة الأزمات التي يمكن أن يتعرضوا لها طلاب المرحلة الثانوية وخاصة الإبتزاز الإلكتروني .
- 3- تأتي هذه الدراسة كاستجابة فعلية لما نص عليه الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الإجتماعيين بضرورة وأهمية إجراء البحوث العلمية التي تهتم بتقييم معارف وأنشطة المهنة ؛ للإرتقاء بمستوى الحماية الإجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية الذين تعرضوا للإبتزاز الإلكتروني .

4- أن التدخل في الأزمات يعتبر من النماذج المعاصرة التي ينبغي أن يهتم بها أخصائي خدمة الفرد في ظل الظروف والتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع المصري في الوقت الحالي.

تساؤلات الدراسة :

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على طبيعة الإبتزاز الإلكتروني وأنواعه والتعرف على دور أخصائي خدمة الفرد من منظور الأزمة للتعامل مع هذه المشكلة والمعوقات التي تعوق قيامه بدوره لوقاية الطلبة من الوقوع في هذه المشكلة. ولذلك تطرح الدراسة التساؤل الرئيسي الأول: "ما هي إسهامات الأخصائي الاجتماعي مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني من منظور الأزمة في خدمة الفرد؟" ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

1- ما واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج الأزمة مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني مع طلبة الثانوية العامة؟

2- ما معوقات ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج الأزمة مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني مع طلبة الثانوية العامة؟

3- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج الأزمة مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني مع طلبة الثانوية العامة؟

4- ما التصور المقترح لاستخدام أخصائي خدمة الفرد بالمدارس الثانوية مدخل الأزمة مع مشكلة الإبتزاز الإلكتروني؟

مفاهيم الدراسة :

عرفت المعجم الوسيط الأزمة بأنها قحط ، جذب ، ضيق ، شدة ، حيرة ، وقلة حيلة (الصاحح في اللغة، الجوهري، 12/1). ويمكن تعريف إدارة الأزمة بأنها "عملية إدارة خاصة من شأنها انتاج استجابة استراتيجية لمواقف الأزمات ، من خلال مجموعة من الإداريين المنتقلين مسبقا والمدربين تدريباً والذين يستخدمون مهاراتهم بالإضافة الي إجراءات خاصة من أجل تقليل الخسائر الي الحد الأدنى (أسعد واخرون ،ص7). أيضا من تعريفات إدارة الأزمات بأنها" مجموعة من الجهود البشرية والإدارية التي تبذل لمواجهة الآثار المترتبة على الأزمة وهي فن السيطرة علي الأزمة وتقليل آثارها من خلال رفع كفاءة وقدرة صنع القرار على المستوى الجماعي أو الفردي للتغلب على الأحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجأة" (Vilma et al, 2017).

وتعد مهارات التدخل في الأزمات أداة أساسية للمهنيين (الأخصائيين الاجتماعيين) الذين يعملون مع العملاء الذين يعانون من أحداث حياتية مؤلمة أو مدمرة .على الرغم من أن بعض العاملين في مجال

الإرشاد المبكر تناولوا التدخلات في العمليات النفسية الأساسية للعملاء ، إلا أن هناك ندرة في الأدبيات التي تدمج نظريات الإرشاد التقليدية ونظريات التدخل لإدارة الأزمة (Misse et al , 2017).

التدخل في الأزمات :

التدخل في الأزمات هو أسلوب يستخدمه الأخصائيون النفسيون والأخصائيون الاجتماعيون للتعامل مع قضايا الأزمات ويمثل هذا المدخل مساعدة نفسية فورية وقصيرة المدى للمساعدة في الإضطرابات وعدم توازن الفرد. ويهدف نموذج التدخل في الأزمات إلى دعم الأفراد الذين يعانون من أزمة في الصحة العقلية وتحقيق الإستقرار أو إستعادة التوازن إلى الأداء الطبيعي (Wachter,2006).

نموذج الست خطوات للتدخل في الأزمات ويتلخص النموذج في ست خطوات هي:

يقدم (Leviton & Green Stone(2002) قائمة من ستة مكونات في التدخل في الأزمات

1. تحديد المشكلة.
2. ضمان سلامة العميل .
3. تقديم الدعم من قبل الأخصائي والبحث عن مصادر الدعم المتاحة.
4. فحص البدائل المتاحة سواء لدى العميل أو في بيئته.
5. عمل الخطط .
6. الحصول على تعهد والتزام العميل.

الإبتراز الإلكتروني :

تعد ظاهرة الإبتراز الإلكتروني ظاهرة جديدة والتي شغلت كل وسائل الإعلام وكذلك الرأي العام وغالبا ما يقع العديد من الاشخاص ضحايا لمتل هذه الجرائم والمبترز يبدأ في إستخدام كل الوسائل الممكنة والمستحيلة لملاحقة الضحايا والوصول إليهم بإكراههم. غالبًا ما يستجيب الضحية له بسبب الخوف منه (Khalifa, 2016).

وبناء علي ذلك : يمكن القول أن الإبتراز الإلكتروني هو واحد من أعظم الجرائم السائدة حالياً في معظم المجتمعات. هذا يرجع إلى التطورات التكنولوجية السريعة ، وإلى الإستخدام المتكرر للأنظمة الفنية والزيادة في عدد الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت في جميع أنحاء العالم، ولهذا نرى زيادة متزايدة في معدلات الجرائم الإلكترونية من جميع الأنواع والأشكال. هذا يتطلب متخصصين في هذا المجال لإيجاد طرق جديد ناجحة للسيطرة على هذه الجرائم، حيث أن الجرائم الإلكترونية تؤثر على أمن المجتمع وسلامته وهذا في حد ذاته يتطلب تطوير خطط لزيادة الشعور بالأمن داخل المجتمع . كما يتطلب من المسؤولين التحرك نحو

التخلص من الأسباب وراء ظهور هذه الأنواع من الجرائم وإشراك الشباب في البرامج والمشاريع المفيدة لهم ولمجتمعهم (Hinduja, et al., 2017) .

تعريف الابتزاز الإلكتروني :

عرف Saggaf Al (2016) الابتزاز على أنه : " التهديد بالكشف عن معلومات معينة عن شخص ما أو القيام بشيء ما لتدمير الشخص المهدد من خلال الكشف عن أمر معين عادةً أو الكشف عن معلومات محرجة أو شخصية أو ذات طبيعة مدمرة للشخص المهدد إجتماعياً أو نفسياً " ويعرف الابتزاز الإلكتروني على أنه" شكل من أشكال الجرائم الإلكترونية حيث يتم ارتكاب الجريمة من خلال التكنولوجيا الحديثة ، ويمثل الجرائم المرتكبة ضد الأفراد أو الجماعات بدافع الإضرار بسمعة الضحية أو التعرض لضرر مادي أو معنوي باستخدام شبكات التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت" (Frisén, et al., 2013)

وقد أشار (Kareem 2021) إلى الابتزاز الإلكتروني على أنه "ممارسة الضغط والتهديد على الشخص الضحية من قبل المبتز لتحقيق أغراضه الإجرامية التي تهدف إلى تحقيق منفعة مالية أو معنوية . قد يتم ذلك من خلال إحدى وسائل التواصل الإجتماعي والإلكتروني كالفيسبوك وغرف الدردشة والبرقيات مما يضع الضحية في مأزق ولذلك فهي إما تخضع له أو يعرض نفسه لفضيحة إجتماعية في حالة رفض الرد على طلب المبتز " .

وتعرف الجريمة الإلكترونية على أنها "استخدام الإنترنت أو الأجهزة التي تدعم الإنترنت لسن سلوك إجرامي وهذا يعني أن الجريمة تنطوي على إستخدام البيئات الافتراضية وأجهزة الكمبيوتر المتصلة بالشبكة" (Willits,et al., 2016).

والدراسة الحالية تعرف الابتزاز الإلكتروني على أنه سلوك يتسبب بضرر جسيم للأفراد بدافع الجريمة ويقصد ابتزاز الضحية وتشويه سمعتها وإلحاق الأذى بها (عاطفياً- مادياً- جنسياً).

النظريات المفسرة لسلوك الابتزاز الإجرامي الإلكتروني :

1- نظرية التحليل النفسي: حيث رجح فرويد العنف إما لعجز (الأنا) عن تكييف النزعات الفطرية الغريزية مع مطالب المجتمع وقيمه ومثله ومعاييرها أو عجز الذات عن القيام بعملية التسامي أو الإعلاء ، من خلال استبدال النزعات العدوانية والبدائية و الشهوانية بالأنشطة المقبولة خلقياً وروحياً ودينيا واجتماعيا ، كما قد تكون (الأنا الأعلى) ضعيفة وفي هذه الحالة تنطلق الشهوات والميول الغريزية من عقالها إلى حيث تتلمس الإشباع عن طريق سلوك العنف. كما يرى فرويد أن دوافع السلوك تتبع من طاقة بيولوجية عامة ، تنقسم إلى نزعات بنائية (دوافع الحياة) وأخرى هدامة (دوافع الموت)

وتعتبر دوافع الموت عن نفسها في صورة دوافع عدوانية عنيفة ، وقد تأخذ هذه الدوافع صورة القتل والحقد والتجني ومقر واقع الموت أو غريزة التدمير هو اللاشعور. (خيرالدين بوزرب، عبد الله منصور: 2015)

في حين ترى الفرويدية الحديثة أن العنف يرجع إلي الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان وعدم المواءمة والشعور بالنقص.

2- نظرية التعلم الاجتماعي: وهي من أكثر النظريات شيوعاً في تفسير العنف وهي تقترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى ، وأن عملية التعلم هذه تبدأ بالأسرة ، فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف ، ويطالبونهم بالألا يكونوا ضحايا العنف . أو عندما يجد الطفل أن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الجيران هي العنف ، فإنه يلجأ إلى تقليد ذلك.

3- نظرية الصراع في تفسير الابتزاز الإلكتروني : تقوم هذه النظرية على الفكر الماركسي التي ترجع العنف في المجتمع إلى الصراع وخاصة الصراع الطبقي والصراع أيضاً يمتد ليشمل كافة الصراعات السياسية والدينية ، وصراع المصالح والصراع على السلطة والصراع يمثل التربة الخصبة لزيادة مظاهر العنف في الوقت الراهن ، خصوصاً في ظل عدم توازن القوى فعادة ما يميل الطرف الأقوى لفرض هيمنته على الأضعف لتستمر بعد ذلك دائرة العنف. (المطيري، سامي بن مرزوق نجاء، 2015)

4- نظرية الاختلاط التفاضلي: وهي نظرية تعلم اجتماعي وضعها العالم الأمريكي إدوين سذرلاند (Edwin Sutherland) ومفادها أن السلوك الإجرامي ليس سلوكاً وراثياً أو نفسياً أو خلقياً، وإنما هو سلوك مكتسب ومتعلم مثله مثل أي سلوك آخر، يتم تعلمه عن طريق مجموعة من الاتصالات والعلاقات الشخصية داخل جماعات تتميز بالتقارب والألفة بين أفرادها والتأثر بتوجيههم نحو تصرف معين في مواقف معينة. فإذا كانت هذه المواقف مواقف سلبية نحو الجريمة فلن يقع الفرد في السلوك الإجرامي. وأما إذا كانت مواقف إيجابية نحوها، أي تحبذ ارتكاب الجريمة فإنها تدفع الفرد إلى الانخراط في ممارسة السلوك المنحرف .

5- نظرية الضبط الاجتماعي : من أبرز روادها (Reckless Walter C.) و(Travis Hirschi)، ومن أهم فرضيات هذه النظرية أن الانحراف ناجم عن فشل الضوابط الشخصية الداخلية والاجتماعية الخارجية في إيجاد الاتساق بين السلوك وبين المعايير الاجتماعية ، ويعني الضبط الشخصي الداخلي قدرة الفرد على الامتناع من أن يقابل حاجاته بطرق يخالف بها المعايير في جماعته ، كما يعني

الضبط الاجتماعي الخارجي قدرة الجماعة أو النظم الاجتماعية على أن تجعل لمعاييرها الاجتماعية الأثر الفعال في أعضائها (الحميدي، هشام بن عبد العزيز ، 2011).

ولذلك فإن نظرية الضبط الاجتماعي تنظر إلى الجريمة باعتبارها سلوكًا إنسانيًا طبيعيًا يبرز كمشكلة اجتماعية عندما تفشل مؤسسات المجتمع الأولية غير الرسمية (الأسرة - الأصدقاء ... إلخ). والرسمية (الشرطة والقانون... إلخ). في ضبطه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أو من خلال الضبط الذاتي، وأنه بالإمكان الحد من الجريمة أو العود إليها من داخل المجتمع بربط الفرد بمجتمعه من خلال العمليات الرابطة عند (الارتباط - الالتزام - الاندماج - الاعتقاد). وارتباط الفرد بالمجتمع نستطيع ضبط سلوك الأفراد، والحد من الجريمة، والعود إليها. التي يمكن إجابتها ، وأنه يجب أن يتقبل إرجاء إشباع الجزء الباقي من الرغبات لوجود قيود مختلفة تحيط بها.

أنواع الإبتزاز الإلكتروني:

- 1- الإبتزاز المالي: يطلب المال من الضحية مقابل عدم كشف أسرارها.
 - 2- الإبتزاز العاطفي: وهو إجبار المجني عليه على القيام بإرتكاب أفعال غير أخلاقية .
 - 3- الإبتزاز الأخلاقي: يتم بالتهديد بوسائل مجردة مثل إستخدام لغة قاسية في التهديد والوعود بالكشف عن سر الضحية سواء بالصور أو بالفيديو الخ (Goens, 2017) .
- أسباب إنتشار الإبتزاز الإلكتروني :

- 1- ضعف الإيمان الديني: يعد ضعف الوازع الديني أحد أهم العوامل التي تؤثر على التوجه نحو إرتكاب سلوك إجرامي وخاصة في مجال الجريمة الإلكترونية .
- 2- سوء إستخدام التكنولوجيا الحديثة: فإن عدم وجود معرفة كافية بالتقنيات الحديثة والجهل في استخدامها هي واحدة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الضحية في الإبتزاز الإلكتروني وذلك بالإضافة إلى تنوع وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الوسائل البصرية عن طريق فتح الكاميرات لمعرفة بعضنا البعض وتسجيل مقاطع الفيديو في بعض الملفات التي سيتم استخدامها لاحقاً. هذه الوسائل أدت إلى سهولة إختراق المعلومات الشخصية، خاصة مع التطورات العالمية في مجال الإلكترونيات والمحادثات والمراسلات التي تيسرها الشبكات عن طريق تنزيل الملفات بما في ذلك Facebook و Twitter إلخ (Frisén, et al., 2013).

- 3- الفراغ: حرمان الأطفال من الحب والعاطفة من قبل والديهم هو السبب وراء بحثهم عن إرضاء عواطفهم ورغباتهم في الحب والتقدير والثناء خارج المنزل، هذا ينتج عن عيب في علاقات الإتصال بين أفراد الأسرة. لذلك أصبح من الضروري تحسين دور الإتصال الأسري من خلال إحتضان الأطفال و تلبية

إحتياجاتهم الأساسية مثل الطعام والشراب، زيادة إيمانهم الديني، إحترام مشاعرهم وتقديرهم، توجيههم نحو إستخدام وقت فراغهم في أنشطة مفيدة مثل الرياضة والتعليم، وضمان عدم تعرضهم للإثارة الجنسية التي قد تؤدي بهم إلى السلوك الإجرامي والإستغلال من قبل الأصدقاء السيئين (Al-Heet,2011)

4- الفقر: يؤثر مستوى المعيشة المنخفض للعائلة بشكل كبير على حدوث الجريمة فعندما يكون دخل الأسرة منخفضاً ولا يلبي إحتياجاتهم الأساسية، قد يؤدي ذلك إلى سلوكيات غير أخلاقية مثل السرقة والاحتيال والابتزاز من أجل تلبية إحتياجاتهم والحصول على المال كما تلعب البطالة أيضاً دوراً مؤثراً في جذب الشباب نحو هذه السلوكيات بالإضافة إلى عدم وجود الرقابة الذاتية عليهم (Al-Quraishi, 2015)

5- عدم استخدام برامج حماية: معظم الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت لا يستخدمون برامج حماية ضد الاختراق والتجسس، وهذا يتسبب في الفشل في اكتشاف الجريمة المرتكبة في الوقت المحدد، والتي ستحقق بلا شك المواجهة لهذه الجريمة .

6- عدم الإبلاغ عن جريمة الإبتزاز الإلكتروني خوفاً من الفضيحة التي ستؤثر على الأشخاص وذويهم (Gordon, 2017)

مخاطر أو عواقب الإبتزاز الإلكتروني :

1- المخاطر الإجتماعية: إنتشار هذه الجريمة هو إنتهاك للسلام المدني، حيث إنه خطر وتهديد للفرد والأسرة وبالتالي المجتمع.

2- المخاطر النفسية: مثل الإضطراب العقلي والقلق والخوف والإكتئاب التي تؤثر على الضحية، وتؤدي إلى شخصية مضطربة ومكتئبة، وقد تصل إلى التفكير في الإنتحار و التخلص من الفضيحة التي أثرت عليها و على عائلتها .

3- مخاطر أمنية: جريمة الإبتزاز الإلكتروني هي واحدة من أخطر الجرائم التي تهدد كيان المجتمع وأمنه فقد يتم استغلال الضحية لإرتكاب بعض الجرائم ، مثل السرقة والقتل والإكراه على القيام بأعمال غير أخلاقية (Al-Badina, 2014) .

الأساليب الوقائية من الإبتزاز الإلكتروني :

هناك بعض الأساليب والطرق التي يمكن للفرد القيام بها لكي يحمي نفسه من الإبتزاز الإلكتروني ومن

هذه الوسائل :

1- حماية المعلومات والبيانات الشخصية، وعدم إعطائها لأي شخص، وخاصة أرقام البطاقات الشخصية وأرقام بطاقات البنك، أو كلمة المرور لحسابك الشخصي على Facebook .

2- استخدام إعدادات الخصوصية للشبكات الإجتماعية، لجعل بياناتك آمنة من المتسللين والنفوس الضعيفة.

3- استخدام كلمات مرور غير مألوفة وقوية، بحيث يصعب إختراقها (Nobles, et al., 2014).

4- تجنب مشاركة التفاصيل الخاصة والشخصية، بما في ذلك الأخبار أو الصور أو مقاطع الفيديو، بشكل خاص للعائلات.

5- كن حذرا دائماً، ولا ترد على أي رسائل أو روابط إلكترونية مرسله إليك، حيث قد يكون هذا فخاً لإختراق حسابك الشخصي، وسرقة بياناتك المهمة والخاصة، أو المعلومات المتعلقة بعملك. ثم يتم

استغلالك، ثم المساومة، والإبتزاز. (Johannes , et al., 2015)

الوعي المجتمعي حول مخاطر الإبتزاز الإلكتروني:

1- يجب أن تعزز الأسرة الوازع الديني .

2- يجب علي الأشخاص ألا يستخدموا الأجهزة المحمولة في تصوير الإناث لأن الجهاز قد يتم فقده أو سرقة.

3- ينبغي على المرء أن يتواصل مع السلطات المعنية في حالة الإبتزاز الإلكتروني، مع الحاجة إلى أن نكون صادقين مع الأم والأب عند إبلاغهم بالمسألة من أجل مواجهة هذا الإبتزاز وعدم التواصل معه تحت أي تهديد.

4- يجب أن يكون لدى المدرسة دور فعال كواحد من المؤسسات الفعالة في المجتمع حيث إن المدرسة هي الكيان الثاني بعد العائلة في تكوين عقلية واعية للفرد من خلال نشر المعايير الإجتماعية والدينية والأخلاقية (Al-makrami, 2015) .

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات التحليلية الوصفية التي ؛ تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة ، أو موقف يغلب عليه صفة التحديد الدقيق. وتأسيساً على ماسبق ؛ فإن الدراسة الوصفية التحليلية : تحاول أن تشخص الواقع وتحلله ، وهو ما يتماشى مع الهدف من الدراسة الحالية ؛ حيث سعت الدراسة إلى التعرف على اسهامات اخصائي خدمة الفرد لنموذج الأزمة في خدمة الفرد مع ضحايا الابتزاز الإلكتروني من طلبة الثانوية العامة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوي بسوهاج مع حصر شامل لهم ، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية من طلبة الثانوية العامة لمعرفة اتجاهاتهم عن الابتزاز الإلكتروني.

مجالات الدراسة:**1- المجال المكاني:**

طبقت هذه الدراسة في المدارس الثانوية بمحافظة سوهاج .

2- المجال البشري: طبقت الدراسة على عدد (40) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، وتم

اختيارهم بطريقة عمدية ممن تعرضوا لشكل أو آخر من أشكال الابتزاز (المادي ، أو المعنوي ، أو الجنسي)، وقد تم تقسيمهم إلى (20) طالبا من الذكور ، و(20) طالبة من الإناث . بالإضافة إلى جميع الأخصائيين الاجتماعيين المختصين بالعمل في موضوع الدراسة ، والذين يتعاملون مع طلاب المرحلة الثانوية وقد تعرض بعضهم للابتزاز الإلكتروني ، وقد بلغ عددهم (50) أخصائيا اجتماعيا.

3- المجال الزمني للدراسة: استغرق إجراء الدراسة فترة زمنية بلغت 4 أشهر من مارس 2022م إلى يونيو 2022م.**أدوات الدراسة :**

تمشيا مع نوع الدراسة الحالية ، وطبيعة المنهج المستخدم ؛ اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية :

1- مقياس اتجاهات الطلبة نحو الابتزاز الإلكتروني : (من إعداد الباحث)**• حساب صدق المقياس :****أ- صدق المحكمين :**

لحساب صدق المقياس ؛ تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ، المتخصصين في الخدمة الاجتماعية؛ بهدف التأكد من انتماء العبارات للأبعاد التي يتكون منها المقياس، وكذلك الصحة العلمية والسلامة اللغوية، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات منها : إعادة صياغة بعض العبارات ، والضبط اللغوي لبعض العبارات الأخرى ، وكذلك إضافة بعض العبارات حيث كانت نوعا من التكرار الذي لا داع له ، وقد تم إجراء هذه التعديلات التي اقترحها سيادتهم وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكونًا من (28) عبارة؛ لقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني .

ب- الصدق الإحصائي :

وهو أيضا الصدق الذاتي ، ويقصد به : " صدق الدراسة التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس " (فؤاد البهي ، 2008 ، 549) ، " ويحسب الصدق الذاتي : بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات . " وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (1)

صدق الإحصائي لمقياس الاتجاهات نحو الابتزاز الإلكتروني

الصدق الذاتي	معامل الفا كرونباخ	المقياس
0.98	0.97	مقياس الاتجاهات

من الجدول السابق يُلاحظ أن : الصدق الاحصائي لمقياس الاتجاهات كبير ؛ حيث تراوح ما بين (0.93) و (0.98) وهذا ينم عن صدق كبير للمقياس .

• حساب ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس ؛ تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية تكونت من 20 طالبًا من غير طلاب العينة الأصلية ؛ ثم حساب ثبات المقياس ، وقد حرص الباحث على استخدام أكثر من طريقة لحساب ثبات المقياس ؛ وذلك لضمان قياس ثبات مقياس الاتجاهات ودقته، وذلك على النحو الآتي :

للتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ؛ قام الباحث بإدخال الدرجات الخام لكل مفردة من مفردات المقياس على برنامج SPSS-v19، وتم تجزئة مفردات المقياس إلى نصفين متكافئين - مفردات زوجية، وفردية - وقد حصل الباحث على معامل الثبات بين نصفي المقياس ، وتم معالجة معامل الثبات بمعامل Guttman ، وقد جاءت النتائج كما يلي.

جدول (2)

ثبات مقياس اتجاهات المرحلة الثانوية نحو الابتزاز الإلكتروني

طريقة التجزئة النصفية (معامل جيتمان)	معامل الفا كرونباخ	المقياس
0.86	0.84	مقياس الاتجاهات

من الجدول السابق يُلاحظ أن : ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام الفا كرونباخ جاء (0.84) وباستخدام التجزئة النصفية جاء معامل جيتمان (0.86) وهي معاملات ثبات مرتفعة ؛ تدل على ثبات كبير للمقياس ؛ مما اطمأن الباحث لتطبيقه .

2- استمارة الاستبيان للأخصائيين الاجتماعيين :

- **صدق المحتوى:** وذلك من خلال مراجعة كل عبارات الاستمارة في ضوء الأدبيات النظرية والبحوث ، والدراسات العربية ، والأجنبية التي تعرضت لموضوع الدراسة الحالية .
- **الصدق الظاهري :** حيث تم عرض استمارة الاستبيان على عدد (7) من المحكمين الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية ؛ وذلك للتأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة ؛ وذلك من خلال إيجاد اتفاق حول صياغة ، وارتباط الأسئلة وعباراتها بالمتغيرات المراد جمع البيانات حولها ، وفي ضوء ملاحظاتهم المدونة بالاستمارة .
- **الصدق الإحصائي:** حيث تم حساب المتوسط الحسابي لمعامل الصدق الإحصائي لكل بنود الاستبيان وجد أنه = 1.93 وهو يعتبر معامل صدق مرتفع.

ثبات استمارة الاستبيان في الدراسة :

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار ؛ بالتطبيق على عينة قوامها (11) من الأخصائيين الاجتماعيين من غير عينة البحث ؛ تتوافر فيهم نفس الشروط بفواصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني ، مدته 14 يوم ، وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على معادلة جتمان . وكانت النتيجة أن معامل الثبات للاستبيان ككل = 0.90 ؛ وهو معامل ذا دلالة إحصائية بدرجة ثقة = (99%) وبهذا يمكن الاعتماد على أداة الاستبيان التي استخدمت في هذه الدراسة ، واستخدامها كأداة رئيسية في جمع البيانات من عينة البحث (الأخصائيين الاجتماعيين بالمرحلة الثانوية) .

نتائج الدراسة :

أولاً- النتائج المتعلقة بمقياس اتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني (المادي والمعنوي ، والجنسي)

التحقق من الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات وآراء عينة الدراسة على بنود مقياس اتجاهاتهم نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني (المادي ، والمعنوي ، والجنسي) تعزى لمتغير الجنس ؛ فقد قام الباحث بالآتي :

جدول (3)

استجابات الطلاب (عينة الدراسة) على مقياس اتجاهاتهم نحو الابتزاز الإلكتروني

رقم المهارة	درجة الموافقة	المتوسط
-------------	---------------	---------

ط العام	%	لا أدر ي	%	غير موافق	%	محايد	%	موافق	%	موافق بشدة	في القائمة 1
4.09	5.71	2	2.86	1	11.4 3	4	37.14	13	42.86	15	.1
3.26	37.14	13	2.86	1	5.71	2	5.71	2	48.57	17	.2
3.91	11.43	4	5.71	2	5.71	2	34.29	12	42.86	15	.3
3.94	2.86	1	14.2 9	5	8.57	3	34.29	12	40.00	14	.4
3.20	14.29	5	17.1 4	6	17.1 4	6	37.14	13	14.29	5	.5
4.37	2.86	1	2.86	1	2.86	1	37.14	13	54.29	19	.6
4.20	2.86	1	5.71	2	11.4 3	4	28.57	10	51.43	18	.7
2.60	28.57	10	14.2 9	5	31.4 3	11	20.00	7	5.71	2	.8
2.60	28.57	10	14.2 9	5	31.4 3	11	22.86	8	2.86	1	.9
2.57	28.57	10	14.2 9	5	31.4 3	11	22.86	8	2.86	1	.10
4.23	2.86	1	2.86	1	17.1 4	6	22.86	8	54.29	19	.11
4.23	2.86	1	2.86	1	11.4 3	4	34.29	12	48.57	17	.12
3.06	8.57	3	28.5 7	10	25.7 1	9	22.86	8	14.29	5	.13
4.54	2.86	1	2.86	1	2.86	1	20.00	7	71.43	25	.14

4.17	2.86	1	2.86	1	14.29	5	34.29	12	45.71	16	.15
4.49	2.86	1	0.00	0	0.00	0	40.00	14	57.14	20	.16
4.31	5.71	2	5.71	2	2.86	1	22.86	8	62.86	22	.17
3.09	2.86	1	25.71	9	42.86	15	17.14	6	11.43	4	.18
4.29	5.71	2	5.71	2	8.57	3	14.29	5	65.71	23	.19
4.29	2.86	1	2.86	1	11.43	4	28.57	10	54.29	19	.20
4.06	5.71	2	14.29	5	2.86	1	22.86	8	54.29	19	.21
4.20	5.71	2	5.71	2	17.14	6	5.71	2	65.71	23	.22
4.29	2.86	1	2.86	1	17.14	6	17.14	6	60.00	21	.23
4.00	11.43	4	8.57	3	2.86	1	22.86	8	54.29	19	.24
4.60	2.86	1	2.86	1	2.86	1	14.29	5	77.14	27	.25
4.43	5.71	2	5.71	2	2.86	1	11.43	4	74.29	26	.26
4.54	2.86	1	2.86	1	2.86	1	20.00	7	71.43	25	.27
4.49	5.71	2	5.71	2	2.86	1	5.71	2	80.00	28	.28

من خلال الإحصاءات الرقمية، وحساب نسب التكرارات على مقياس ليكرت الخماسي ، وحساب النسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية التي عرضها الجدول السابق (3) لمقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو الابتزاز الإلكتروني ؛ يمكن استخلاص النتائج الآتية :

جدول (4)

عرض نتائج مقياس الاتجاهات

التعليق	البند ورقم العبارة.
المحور الأول : الابتزاز المادي .	

<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (42.86%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (37.14 %) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (11.43 %) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (2.86 %) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (5.71 %) كانت إيجابتها لا أعلم وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.09 %) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .</p>	<p>سابق وأن تعرضت في حياتي لشكل من أشكال الابتزاز المادي .</p>	<p>1</p>
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (48.57 %) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (5.71 %) كانت إيجابتها : موافق ، وأن نسبة (5.71 %) كانت إيجابتها: محايد ، وأن نسبة (2.86 %) كانت إيجابتها غير موافق ونسبة (37.14 %) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (3.26 %)؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .</p>	<p>أرى أن أخطر أنواع الابتزاز هو الابتزاز المادي</p>	<p>2</p>
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (42.86%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (34.29 %) كانت إيجابتها : موافق ، وأن نسبة (5.71 %) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (5.71 %) كانت إيجابتها غير موافق ونسبة (11.43 %) كانت إيجابتها لا أعلم وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (3.91 %) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .</p>	<p>تصلني في بعض الأحيان رسائل للابتزاز المادي .</p>	<p>3</p>
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (40.00%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (34.29 %) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (8.57 %) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (14.29 %) كانت إيجابتها غير موافق ونسبة (2.86 %) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (3.94 %) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .</p>	<p>تعرضت للاحتيال الإلكتروني عند شراء سلعة معينة .</p>	<p>4</p>
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (14.29%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (37.14 %) كانت إيجابتها : موافق ، وأن نسبة (17.14 %) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (17.14 %) كانت إيجابتها غير موافق ونسبة (14.29 %) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (3.20 %) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .</p>	<p>ليس لدى استعداد لدفع مقابل مادي لإعلانات السلع والخدمات .</p>	<p>5</p>

<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (54.29%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (37.14%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها غير موافق ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.37%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .</p>	<p>سبق وأن سجلت على موقع ما ، وطلب بياناتي وبعد فترة ساومني ماديا .</p>	6
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (51.43%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (28.57%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (11.43%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (5.71%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.20%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .</p>	<p>أرى أنه من خلال برامج الاختراق الإلكتروني يمكن بسهولة مساومتي ماديا على بياناتي .</p>	7
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (5.71%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (20.00%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (31.43%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (14.29%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (28.57%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (2.60%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : غير موافق .</p>	<p>أرى أن الرشوة من أشكال الابتزاز المادي</p>	8
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (5.71%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (20.00%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (31.43%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (14.29%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (28.57%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (2.60%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : غير موافق .</p>	<p>أرى أن الابتزاز المادي أشد خطورة على الولد من البنات</p>	9
ثانياً- الابتزاز المعنوي :		
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (2.86%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (22.86%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (31.43%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (14.29%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (28.57%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (2.57%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : غير موافق .</p>	<p>أرى أن الابتزاز المادي أخطر وأقوى على النفس من الابتزاز المعنوي.</p>	10

<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (54.29%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (22.86%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (17.14%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.23%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .</p>	<p>الابتزاز المعنوي يصعب علاج آثاره بشكل سريع .</p>	11
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (48.57%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (34.29%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (11.43%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.23%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .</p>	<p>كثيرا ما يتأثر الفتيات بالجانب العاطفي مما يكن عرضة للابتزاز المعنوي.</p>	12
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (14.29%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (22.86%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (25.71%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (28.57%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (8.57%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (3.06%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .</p>	<p>أخفي معلوماتي الشخصية عند التسجيل في بعض المواقع والمننديات الإلكترونية</p>	13
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (71.43%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (20.00%) كانت إجاباتها موافق وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.54%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق تماما</p>	<p>سبق وأن تعرضت للابتزاز العاطفي عن طريق وسائل الاتصال الجماعية .</p>	14
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (45.71%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (34.29%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (14.29%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.17%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق .</p>	<p>أرى أن مساومة بعض الأفراد في العلاقات العاطفية هو شكل من أشكال الابتزاز المعنوي.</p>	15
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (57.14%)</p>	<p>أرى أن الابتزاز</p>	16

	<p>(كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (40.00%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (0.00%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (0.00%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.49%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .</p>	<p>المعنوي الإلكتروني أخطر وأقوى أثرا على المجتمع من أشكال الابتزاز التقليدية</p>
17	<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (62.86%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (22.86%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (5.71%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (5.71%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.31%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .</p>	<p>تم ممارسة الابتزاز المعنوي عليا من خلال بعض أصحابي .</p>
18	<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (11.43%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (17.14%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (42.86%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (25.71%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (3.09%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : المحايدة .</p>	<p>لا يظهر دور الأخصائي الاجتماعي في مدرستي نحو الابتزاز المعنوي .</p>
19	<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (65.71%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (14.29%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (8.57%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (5.71%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (5.71%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.29%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .</p>	<p>بعض الجمعيات تستخدم صور المرضى للحصول على العطف المعنوي</p>
20	<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (68.57%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (14.29%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (8.57%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (5.71%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (5.71%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.29%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافق بقوة .</p>	<p>أرى أن الابتزاز العاطفي "هو أحد أشكال التلاعب النفسي.</p>
<p>ثالثاً- الابتزاز الجنسي :</p>		

<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (54.29%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (22.86%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (14.29%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (5.71%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.06%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : موافقة .</p>	<p>تعرضت لاستغلال صوري الشخصية لأغراض جنسية</p>	21
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (65.71%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (5.71%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (17.14%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (5.71%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (5.71%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.20%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .</p>	<p>أعرض للإبتزاز الجنسي من حسابات وأشخاص غير معروفين .</p>	22
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (60.00%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (17.14%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (17.14%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.29%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .</p>	<p>تصليني مقاطع فيديو خادشة للحياء في بعض الأحيان من حسابات مجهولة.</p>	23
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (54.29%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (22.86%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (8.57%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (11.43%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.00%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة .</p>	<p>في بعض الأحيان أعرض للسب والشتم من أشخاص لعدم قبول صداقتهم.</p>	24
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (77.14%) كانت إجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (14.29%) كانت إجاباتها موافق ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها : محايد ، وأن نسبة (2.86%) كانت إجاباتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إجاباتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.60%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .</p>	<p>أصمم الخريطة الذهنية باستخدام الحاسوب بطريقة سريعة ومشوقة .</p>	25

<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (74.29%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (11.43%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (2.86%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (5.71%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (5.71%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.43%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .</p>	<p>أعرض للاحتيال من أسماء وحسابات غير معروفة على الإنترنت .</p>	26
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (71.43%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (20.00%) كانت إيجابتها موافق وأن نسبة (2.86%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (2.86%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (2.86%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.54%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .</p>	<p>في أغلب الأحيان لا أستطيع إخبار أحدا من أهلي بالابتزاز الجنسي الذي تعرضت له.</p>	27
<p>نلاحظ من خلال استجابات واتجاهات الطلبة عينة الدراسة على هذا البند أن نسبة (80.00%) كانت إيجابتها : موافق بشدة ، وأن نسبة (5.71%) كانت إيجابتها موافق ، وأن نسبة (2.86%) كانت إيجابتها : محايد ، وأن نسبة (5.71%) كانت إيجابتها غير موافق ، ونسبة (5.71%) كانت إيجابتها لا أعلم ، وكانت نسبة المتوسط العام للإجابات وآراء الطلبة تساوي (4.49%) ؛ إذا كانت إجابات الطلاب (عينة الدراسة) على هذا البند من المقياس تعادل درجة : الموافقة بقوة .</p>	<p>أعرض في بعض الأحيان للشائعات عبر حسابي على الفيس بوك</p>	28

جدول (5)

تلخيص استجابات عينة الدراسة على عبارات المقياس .

عدد عبارات موافق بقوة	عدد عبارات موافق	عدد عبارات محايد	عدد عبارات غير موافق
13	8	4	3
بنسبة 46%	بنسبة 29%	بنسبة 14%	بنسبة 11%

جدول (6)

معاملات الثبات لمقياس آراء واتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني ،

وأبعاده

الأبعاد	معامل ثبات الاستقرار	معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا
الابتزاز المادي	0.88	0.90
الابتزاز المعنوي	0.90	0.88

0.86	0.91	الابتزاز الجنسي
0.91	0.92	الدرجة الكلية

من خلال الجدول السابق : يتبين أن مقياس اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني وأبعاده المختلفة يتمتع بقدر كبير من الثبات والارتباط بين بنوده ؛ مما اطمأن الباحث إلى تطبيقه والاعتماد على نتائجه .

تفسير ومناقشة النتائج السابقة :

من خلال البيانات الإحصائية التي يشير إليها جدول السابق يؤكد على أن ما يقارب من نسبة 75% من إجمالي عبارات وبنود مقياس الاتجاهات ؛ قد حصلت على نسبة موافقة أنهم قد تعرضوا لشكل أو أكثر من حالات وأشكال الابتزاز سواء : (المادي ، أو المعنوي ، أو الجنسي) وهذا يرجعه الباحث إلى مجموعة من الأسباب وهي :

- 1- قلة وعي الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) بمفهوم الأمن الإلكتروني ، وكيفية التعامل مع الإنترنت والشبكات الاجتماعية المختلفة عند إجراء النقاشات والاتصال الإلكتروني .
- 2- تكوين العلاقات المجهولة مع الأفراد الآخرين ، المختلفين في النوع وخاصة بين الأولاد والبنات وخاصة بشكل أكبر مع الإناث ؛ مما يجعل الولد يشرع بالنقاط صور للبنات ، ويبدأ بعمليات وأساليب الابتزاز ؛ للحصول على مبتغاه السلبي ، مقابل ألا يخبر أهلها بذلك .
- 3- سهولة استخدام برامج الهاكر ؛ مما يجعل المبتز يخترق الحسابات الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي لبعض الأفراد ؛ وبالتالي امتلاك الشخص المبتز لمجموعة من المعلومات والبيانات الخاصة التي تكون نواة وأداة خصبة للقيام بالانتحال والابتزاز الإلكتروني .
- 4- إرسال الصور إلى شخص غير أمين وغير موثوق ؛ وهذا يحدث في أغلب الأحيان بغرض الحصول والوصول إلى التعارف بين الولد والبنات على مواقع التواصل الاجتماعي ؛ ومن هنا يبدأ بعد ذلك مسلسل الابتزاز لأحدهما .
- 5- عدم التأكد من محو وإزالة المعلومات والبيانات الشخصية من على الجهاز الإلكتروني عند بيعه سواء أكان موبايل تليفوني ، أو جهاز حاسوب ؛ مما يجعل هذا الأمر أداة خصبة بعد ذلك للقيام بعمليات الابتزاز الإلكتروني .
- 6- تبادل الصور الشخصية بشكل كبير وخاصة بين الشابات ؛ مما يجعلها منتشرة على أكثر من جهاز حاسوب ؛ ولاشك أن هذا الأمر يمكن أن يقع في أيدي بعض الشباب فاقد الأخلاق والوازع الديني ، ثم يقوم بعد ذلك باستغلالها استغلالاً أمثل للقيام بالابتزاز الإلكتروني .

7- البطالة ، وزيادة أوقات الفراغ بالنسبة للشباب والشابات ؛ مما يجعلهم يقعون فريسة لأشكال الابتزاز الإلكتروني المتعددة .

8- قلة الوعي والعقوبة القانونية والجزائية للشخص المبتز حالما تثبت عليه التهمة .
ضعف الرقابة على الشباب والشابات من قبل العائلة وعدم تفرغ الأسرة للسماع لمشكلاتهم .

جدول رقم (7)

دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني

البيان	الذكور ن = 20			الإناث ن = 20			قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	مستوى	م	ع	مستوى		
الابتزاز المادي	34.5	2.95	متوسط	34	2.95	متوسط	.89	غير دالة
الابتزاز المعنوي	42	3.4	مرتفع	41.5	3.67	مرتفع	.99	غير دالة
الابتزاز الجنسي	44.5	3.8	مرتفع جدا	43.5	3.72	مرتفع جدا	4.2	دالة
الدرجة الكلية	180	15.4	مرتفع	183	15.1	مرتفع	1.8	غير دالة

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على هل هناك فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني (المادي ، والمعنوي ، والجنسي) تعزي لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة ت ومستوى الدلالة في اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني(المادي والمعنوي ، والجنسي) حسب متغير الجنس.

والجدول السابق يوضح تلك المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة. أيضا يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) غير دالة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الفرعية للمقياس بين الذكور والإناث نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني (المادي والمعنوي)

في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تجاه أساليب الابتزاز الجنسي لصالح الإناث ؛ حيث أن قيمة (ت) دالة على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الفرعية للمقياس بين

الذكور والإناث نحو أساليب الابتزاز الإلكتروني الجنسي . وبذلك يفسر الباحث هذا الأمر بشكل منطقي أنا الإناث دائما وبشكل مستمر يتعرضن أكثر من الذكور لأنواع مختلفة من الابتزاز الجنسي والعاطفي ، وهذا ما أكدته النتائج السابقة .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول رقم (8)

واقع تعامل الأخصائي الاجتماعي لمرحلة التقدير وفقا لنموذج الأزمة في خدمة الفرد

م	العبارة	الاستجابات والتكرار			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		لا	إلى حد ما	نعم			
1.	أقوم بجمع المعلومات والبيانات عن أزمة التتمراًو الإبتزاز الإلكتروني بشكل دقيق التي يتعرض لها الطالب أو الطالبة .	0	1	49	0.99	1	
2.	أقوم بتحليل وتفسير المعلومات ، والبيانات المرتبطة بأزمة الإبتزاز الإلكتروني.	38	2	10	0.52	3	
3.	أحدد المرحلة التي تمر بها الأزمة ومدى تأثير الطالب بها.	44	5	1	0.38	9	
4.	أحدد العوامل التي أدت إلى حدوث أزمة الإبتزاز الإلكتروني وأيها قابل للتعديل والتغيير.	42	5	3	0.45	5	
5.	أساعد الطالب أو الطالبة على التحدث عن أزمة الإبتزاز الإلكتروني دون حرج أو خوف	8	6	36	0.96	2	
6.	أنتفق مع الطالب على أماكن ومواعيد المقابلات لحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني التي قد يكون تعرض لها .	39	6	5	0.46	4	
7.	أستطلع آراء فريق العمل المتعاونين معي بالمدرسة حول تقدير أزمة الإبتزاز الإلكتروني والمساهمة في حلها.	43	4	3	0.39	7	
8.	أهتم بالتعرف على طبيعة العلاقات المتبادلة بين الطالب والأنساق المحيطة بعد حدوث أزمة الإبتزاز الإلكتروني .	41	8	1	0.39	7 مكرر	
9.	أستعين بأدوات القياس المناسبة لتقدير الأزمة	48	1	1	0.33	12	
10.	أحدد الدور الذي قام به طالب المرحلة الثانوية من	47	1	2	0.37	10	

أجل استعادة توازنه وحل الأزمة.						
6	0.24	51	44	5	1	11. أعدد الأفراد الآخرين المتأثرين بأزمة الإبتزاز الإلكتروني وذلك حتى يمكن الاستفادة بمعلوماتهم عن الأزمة وكيفية مواجهتها .
10 مكرر	0.37	46	46	2	2	12. أهتم بالتعرف على شخصية الطالب المبتز وخاصة في الجوانب العقلية مثل : التفكير والإدراك ، والقدرة على اتخاذ القرار
10 مكرر	0.37	46	45	3	2	13. أحاول أن أتواصل مع الشخص المبتز وأؤثر عليه .
		781				المجموع

يبين الجدول السابق : يوضح واقع تعامل الأخصائي الاجتماعي لمرحلة التقدير كمرحلة أولى لنموذج التدخل في الأزمات ، ولقد حصلت على مجموع وزني بلغ (781) والذي يشكل وزن مرجح قدره (0.50) ؛ مما يشير إلى أن أخصائي خدمة الفرد يقوم بالتقدير كمرحلة أولى لنموذج التدخل في الأزمات بمستوى (متوسط) .

حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) بوزن مرجح قدره (0.99) والتي توضح قيام أخصائي خدمة الفرد بجمع البيانات والمعلومات عن التمرؤ الإبتزاز الإلكتروني بشكل دقيق التي يتعرض لها الطالب أو الطالبة . ولعل ذلك يعد من الجوانب الهامة لإنجاح تلك المرحلة، فبقدر توافر المعلومات والبيانات ودقتها بقدر الوصول لتقدير جيد لأزمة الطالب ، وهذا يتطلب من الأخصائي الاجتماعي الاستعانة بمصادر مختلفة سواء : بشرية ، أو غير بشرية، وبمناقشة الأخصائيين أوضحوا أن من تلك المصادر: استدعاء الطالب أو الطالبة سراً، إعداد تقرير عنها ، وبيان مدى أحقية الطالب في المساعدة، كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (5) بوزن مرجح قدره (0.96) والتي تشير إلى مساعدة الأخصائي الاجتماعي الطالب أو الطالبة على التحدث عن أزمة الإبتزاز الإلكتروني دون حرج أو خوف للتحدث عن الأزمة ، والذي يعد مصدراً أساسياً من مصادر جمع المعلومات بصفته أعلم الناس بها ، ولكونه يعيش الأزمة ويتأثر بها، ولعل هذا يتطلب من الأخصائي الاجتماعي ذي الخبرة ، والمهارة تكوين علاقة طيبة ومهنية مع الطالب من خلال استجابته للاحتياجات الوجدانية والواقعية للطالب ؛ مما يشعره بقدرته على مساعدته ، ورغبته فيها إلى جانب تركيزه على التدخل النشط الذي يحقق عائداً سريعاً ولموسماً لصالح الطالب ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان حسين محمد حسين عام (2019) والتي أشارت إلى أن من المهارات التشخيصية التي يوم بها الأخصائي الاجتماعي تشجيع العميل على عرض مشكلته ،

ودراسة أمانى (سليم ،سامي، ٢٠١٣) والتي أوضحت أن دور الأخصائي في تشجيع أفراد الأسرة على التعبير عن مشاكلهم وأفكارهم بوضوح .

وفي الترتيب الثالث بوزن مرجح قدره (0.53) يتبين عدم قيام الأخصائي الاجتماعي بتحليل وتفسير المعلومات ، والبيانات المرتبطة بأزمة الإبتزاز الإلكتروني. وعدم اتباع الشروط العلمية في ذلك والمتمثلة في الاستناد إلى إطار نظري يتم في ضوءه تفسير سلوكيات الطالب وتفاعله مع البيئة المحيطة به بعد تعرضه لأزمة الإبتزاز الإلكتروني ، إضافة إلى ترتيب المعلومات حسب أهميتها واكتشاف العلاقة بينها واستكشاف معنى المعلومات من خلال السياق الثقافي الذي حدثت فيه، وبهذا

لا تتفق الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة كل من (عليان ، إياد فتحي حسين عام ،2016) و(همام ، هند علي ثابت ، 2021) ، (هيثم سيد عبد الحليم محمد ،2020) في أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بتفسير وتحليل البيانات والمعلومات التي يتم جمعها لتقدير موقف العميل أو الطالب .

وفي الترتيب الرابع بوزن مرجح قدره (046) يتضح عدم اتفاق أخصائي الفرد مع مع الطالب على أماكن ، ومواعيد المقابلات لحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني التي قد يكون تعرض لها ؛ ولعل ذلك يعكس عدم حرص الأخصائي الاجتماعي على نجاح دوره في التعامل مع الأزمة ؛ لأن هذا من شأنه أن ينظم عمل الأخصائي الاجتماعي عند ما يبدأ في تنفيذ خطوات التدخل وفقا لنموذج التدخل في الأزمات وبالتالي فإن هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (Ahmad Bilal (2021) والتي أشارت إلى قيام الأخصائي الاجتماعي بالاتفاق مع العميل على أماكن ومواعيد المقابلات المتتبعية .

وفي الترتيب الخامس بوزن مرجح قدره (0.45) تبين أن الأخصائيين الاجتماعيين لا يقومون بتحديد العوامل والأسباب التي أدت إلى حدوث أزمة الإبتزاز الإلكتروني ، وأي منها قابل للتعديل والتغيير ومن ثم تشملها مرحلة التدخل المهني ؛ وذلك للتغلب عليها، وبهذا فقد حاد الأخصائي الاجتماعي عن بعض الإجراءات التي تتضمنها هذه المرحلة والتي أشارت إليها دراسة : (Ahmad, N. S. (2019) وهي تحديد الظروف التي أدت إلى طلب النسق للمساعدة ، أو ما هو الحدث والموقف المفاجئ الذي أدى إلى حدوث الأزمة

وفي الترتيب السادس بوزن مرجح قدره (0.42) تبين عدم تحديد أخصائي خدمة الفرد الأفراد الآخرين المتأثرين بأزمة الإبتزاز الإلكتروني ؛ وذلك حتى يمكن الاستفادة بمعلوماتهم عن الأزمة وكيفية مواجهتها . وهذا يعد إخفاق آخر من جانب الأخصائي الاجتماعي في تلك المرحلة ؛ نظراً لأن الأزمة لا يقتصر تأثيرها على الفرد صاحب الأزمة بل يمتد تأثيرها إلى الأفراد الآخرين المحيطين بالعميل، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Al-Badina, D. (2014) ، (Al-makrami, H. (2015) و-Al-

(2015) Quraishi, G. ، و(2016) AISaggaf, Y. لذا فمن الأهمية أن يقوم الأخصائي بهذا الإجراء. حيث يتطلب من من الأخصائي الاجتماعي ضرورة لاتصال ببعض المصادر الأخرى التي تلقي أضواء على الطالب وأزمته وتزيد من تفهم الأخصائي الاجتماعي لذلك .

وفي الترتيب السابع بوزن مرجح قدره (0.39) تبين عدم استطلاع آراء فريق العمل المتعاونين مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة حول تقديراًزمة الإبتزاز الإلكتروني والمساهمة في حلها. هذا قد يرجعه الباحث لما أشارت إليه العديد من الدراسات من عدم تفهم بعض أفراد فريق العمل لطبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي أو تدخل بعض أعضاء فريق العمل في جوانب تخصص الأخصائي الاجتماعي ، أو عدم وجود خطة عمل واضحة لفريق العمل ، أو عدم وجود دورات تدريب مشتركة بين فريق العمل لتنظيم العمل المشترك بينهم، وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Barrio Minton, C. A., & Pease-Carter,) (2011) C. والتي أشارت إلى غياب التعاون المشترك بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل بالمدرسة من إداريين ومدرسين ؛ مما يعوق الأداء المهني الجيد للأخصائي ، (و دراسة إلهام الشحات،) والتي أكدت على غياب التعاون وعدم تبادل الآراء بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل مما يؤثر على مستوى الخدمة المقدمة للعملاء .

وفي الترتيب السابع مكرر بوزن مرجح قدره (0.39) اتضح عدم اهتمام أخصائي خدمة الفرد بالتعرف على طبيعة العلاقات المتبادلة بين الطالب والأنساق المحيطة بعد حدوث الأزمة ؛ وهذا ما أكد عليه (Manne, 2000) ، في أنه في حالة وجود ابن مريض بالسرطان في الأسرة فقد يؤدي ذلك إلى زيادة رغبة الأم في العزلة والهروب ، وعدم الاندماج والتفاعل في شبكة العلاقات الإجتماعية المحيطة بالأسرة وكذلك اهمالها لباقي أفراد الأسرة وعلاقتها بهم ؛ نتيجة انشغالها بأزمة مرض أحد أبنائها بالسرطان .

وفي الترتيب التاسع بوزن مرجح قدره (0.39) أكد غالبية أخصائي خدمة الفرد تحديد المرحلة التي تمر بها الأزمة ومدى تأثير الطالب بها. وهذه المرحلة يرى الباحث أن لها أهمية للأخصائي الاجتماعي ؛ حيث لا بد وأن يكون على علم ودراية بأن الأزمة تمر بمجموعة متعاقبة وسريعة من المراحل والتي تحتاج منه لفهم وإدراك ؛ حيث يسهم هذا في التعامل الصحيح معها، ولعل ذلك مرده أن كل مرحلة من المراحل التي تمر بها الأزمة لها ما يميزها من خصائص تختلف عن غيرها من المراحل الأخرى، ومن ثم يختلف دور الأخصائي في كل مرحلة تمر بها الأزمة ومن أية نقطة يبدأ من العميل وأي من الأساليب العلاجية يستخدم. وفي الترتيب العاشر بوزن مرجح قدره (0.37) تبين عدم قيام أخصائي خدمة الفرد بتحديد الدور الذي قام به طالب المرحلة الثانوية من أجل استعادة توازنه وحل الأزمة. وهذا يعد قصورا في عمل الأخصائي الاجتماعي ؛ حيث كان يجب عليه أن يقوم بتحديد ذلك وفقا لما أشارت إليه

دراسة (رجب شعبان، 1999) بأن هناك نوعين من الاستراتيجيات للاستجابة للأزمات وهما : التعامل الإقلامي مقابل التعامل التجنبي، حيث أنه من المعروف أن الفرد حينما يتعرض لأزمة يلجأ إلى ما تعود عليه من أساليب في سبيل التغلب عليها أو حلها فنراه إما يهاجم هذه الأزمة ، أو يحاول حلها ، أو يهرب منها .

وفي الترتيب العاشر مكرر بوزن مرجح قدره أيضا (0.37) اتضح عدم اهتمام أخصائي خدمة الفرد بالتعرف على شخصية الطالب المبتز وخاصة في الجوانب العقلية مثل: التفكير ، والإدراك والقدرة على اتخاذ القرار، وبهذا فقد أغفل أخصائي خدمة الفرد إجراء آخر له أهميته في هذه المرحلة

ويرجع الباحث ذلك :إلى عدم معرفته بما تحدثه الأزمة من تأثير سلبي على تفكير الطالب في الجانب العقلي - وهو ما أشار إليه Greenstone, 1993 ، في دراسته حيث ذكر أن سيطرة الأفكار السلبية تعد من آثار الأزمة التي يتعرض لها الفرد ؛ هذا إلى جانب عدم إلمامه بالأهداف الأساسية لنموذج التدخل في الأزمات ، والتي منها تنمية قدرة الطالب على الإدراك ، والتقدير ، والإحساس ولعل تحقيق ذلك كان يتطلب من الأخصائي الاجتماعي الوقوف على تلك الجوانب.

وفي الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح قدره (0.33) كما يشير لذلك Tony Tripodi, 2001 ، حيث يؤكد على أهمية استخدام الأخصائي الاجتماعي لأدوات القياس الملائمة عند تقدير موقف العميل ، أو الطالب ؛ وبهذا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات والتي أشارت إلى : عدم استخدام الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين في البيئة المصرية لأدوات القياس ومنها دراسة : (Choi, K.S. and Lee, J.R. (2017) والتي أكدت على عدم اعتماد عملية التقدير في المجال المدرسي على نماذج محددة للتساؤلات ، إلى جانب عدم وجود نماذج محددة للتقييم بما يفيد عدم استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأدوات الملائمة عند تقدير المشكلة وتحديد موقف العميل أو الطالب، ودراسة (Cordner, G. (2019) ، والتي أشارت إلى أن تحديد المشكلة لا يتم بصورة موضوعية ؛ لأنه لا يعتمد على الأدوات ، والمقاييس ، ولكن يعتمد على الخبرة الذاتية ؛ مما يعرض الخطوة الأولى وهي : تحديد المشكلة إلى عدم الدقة ، والتي تؤثر فيما يليها من خطوات أخرى ودراسة (Gordon, S. (2017) ، والتي أوضحت عدم استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأدوات العلمية الحديثة عند العمل مع الحالات الفردية (Csonkp, P. (2002)) والتي توصلت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لا يستعينون بأي نوع من أدوات القياس عند القيام بإعادة تقدير موقف العميل.

جدول (9)

واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد

لمرحلة التخطيط للتدخل العلاجي و وفقا لنموذج الأزمة في خدمة الفرد

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات والتكرار			العبارة	م
			لا	إلى حد ما	نعم		
1	0.54.	65	29	10	11	أهتم بإعداد خطة لحل أزمة الإبتزاز التي تعرض لها الطالب .	
4	0.39	47	35	10	5	أضع أهداف أساسية وأخرى فرعية عند التخطيط لحل أزمة الإبتزاز التي تعرض لها الطالب .	
2	0.43	52	37	8	5	أستعين بمصادر مختلفة عند التخطيط للتدخل العلاجي لحل الأزمة .	
7	0.37	45	41	5	4	تتضمن خطة التدخل مهام للطالب تتماشى مع قدراته وإمكانياته	
10	0.34	41	45	2	3	أحد بداية ونهاية لخطة التدخل المهني	
3	0.42	50	40	5	5	تشمل خطة التدخل الإمكانيات والموارد المتاحة لحل الأزمة	
5	0.39	47	43	4	3	أهتم بتحديد معوقات تنفيذ خطة التدخل المهني للتغلب على أزمة الإبتزاز التي تعرض لها الطالب .	
6	0.37	44	45	3	2	أراعي كافة رغبات الطالب عند التخطيط لحل الأزمة الإبتزاز التي تعرض لها .	
3	0.42	51	39	6	5	أراعي الفروق الفردية لدى الطلاب عند التخطيط لحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني	
9	0.35	42	46	3	1	أدخل بعض التعديلات على خطة الحل إذا لزم الأمر .	
	0.40	484				المجموع	

يتضح من الجدول السابق واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد للمرحلة الثانية من مراحل التدخل لنموذج التدخل في الأزمات وهي : مرحلة التخطيط للتدخل العلاجي ولقد حصلت هذه المرحلة على مجموع وزني بلغ (484) والذي يشكل وزن مرجح قدره (0.40) مما يشير إلى أن الأخصائي يمارس تلك المرحلة بمستوى ضعيف .

حيث جاءت بنود هذا المحور على الترتيب الآتي : أهتم بإعداد خطة لحل أزمة الإبتزاز التي تعرض لها

الطالب ، ثم أستعين بمصادر مختلفة عند التخطيط للتدخل العلاجي لحل الأزمة ، ثم تشمل خطة التدخل الإمكانيات والموارد المتاحة لحل الأزمة ، ثم أراعي الفروق الفردية لدى الطلاب عند التخطيط لحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني ، ثم أضع أهداف أساسية وأخرى فرعية عند التخطيط لحل أزمة الإبتزاز التي تعرض لها الطالب ، ثم أهتم بتحديد معوقات تنفيذ خطة التدخل المهني للتغلب على أزمة الإبتزاز التي تعرض لها الطالب ، ثم أراعي كافة رغبات الطالب عند التخطيط لحل الأزمة الإبتزاز التي تعرض لها ، ثم تتضمن خطة التدخل مهام للطلاب تتمشى مع قدراته وإمكانياته ، ثم أدخل بعض التعديلات على خطة الحل إذا لزم الأمر.

جدول (10)

واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد

لمرحلة التدخل العلاجي وفقا لنموذج الأزمة في خدمة الفرد

م	العبارة	الاستجابات والتكرار			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
1.	أستخدم الإفراغ الوجداني لخفض المشاعر السلبية الناتجة عن أزمة الإبتزاز الإلكتروني التي تعرض لها الطالب .	15	10	25	74	0.62	2
2.	أجزئ أزمة الإبتزاز الإلكتروني التي تعرض لها الطالب إلى أجزاء صغيرة وأبدأ بالجزء الأسهل الذي يزيد من ثقة الطالب في نفسه	3	3	44	44	0.37	9م
3.	أسعى لتخفي قلق الطلاب المضطربين الذين أفقدتهم أزمة الإبتزاز الإلكتروني توازنهم	2	2	46	43	0.36	11
4.	أستخدم أسلوب التأكيد لمساعدة الطالب على وضع الأزمة في حجمها الصحيح .	3	7	40	50	0.42	6
5.	أستخدم التعليم والشرح لتزويد الطالب بالمعلومات التي يحتاجها للخروج من أزمة الإبتزاز التي تعرض لها .	10	8	32	59	0.49	5
6.	أساعد الطالب على الانفتاح على العالم الخارجي	5	6	39	48	0.40	7
7.	أجدد الإمكانيات البيئية لمساعدة الطالب للتكيف في بيئته ومجتمعه .	40	4	6	104	0.87	1
8.	أنصح الطالب الذي تعرض لأزمة الإبتزاز الإلكتروني	5	6	39	49	0.40	7م

						بالتركيز في الحاضر بدلا من الاستغراق في الماضي .
4	0.53	64	28	12	10	9. أعيد البناء المعرفي للطالب للتعامل مع الأزمة
9	0.37	45	41	6	3	10. أفضل استخدام أساليب التأثير المباشر في بداية التعامل مع أزمة الإبتزاز الإلكتروني .
3	0.56	67	27	8	15	11. أستخدم أسلوب التعاطف لتحقيق العون النفسي في موقف الحزن والألم المترتبة على أزمة الإبتزاز الإلكتروني .
	0.49	647				المجموع

يشير الجدول السابق إلى واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد للمرحلة الثالثة من مراحل نموذج التدخل في الأزمات - مرحلة التدخل المهني - والتي حصلت على مجموع وزني بلغ (647) بوزن مرجح قدره (1.49) مما يبين أن ممارستها تتم بمستوى (ضعيف)

جدول رقم (11)

واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد

لمرحلة الإنهاء وحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني وفقا لنموذج الأزمة في خدمة الفرد

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات والتكرار			العبرة	م
			لا	إلى حد ما	نعم		
1	0.39	47	39	6	5	1. أمهد لإنهاء التدخل المهني عند استعادة الطالب لتوازنه وتخلصه من الأعراض المصاحبة لأزمة الإبتزاز الإلكتروني .	
3	0.36	43	43	5	2	2. أراجع مع الطالب المكاسب التي أمكن تحقيقها أثناء حل أزمة الإبتزاز الإلكتروني .	
5	0.34	41	46	2	2	3. أحرص على التأكد من اكتساب الطالب القدرة على مواجهة الأزمات المستقبلية قبل إنهاء التدخل المهني في أزمة الإبتزاز الإلكتروني .	

2	0.38	46	42	5	3	4. أوضح للطالب ما يجب أن يفعله حتى يحتفظ بالمكاسب التي تم تحقيقها .
4	0.35	42	42	3	5	5. أتناقش مع الطالب حول الحلول الممكنة لمواجهة الأزمات الجديدة التي قد تعترض مسيرة حياته
6	0.33	40	44	3	3	6. أجري عملية قياس لمدى التقدم في الحالة قبل إنهاء التدخل المهني في أزمة الإبتزاز الإلكتروني .
	0.36	259				المجموع

يبين الجدول السابق واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد للمرحلة الأخيرة من مراحل الإنهاء وحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني وفقا لنموذج التدخل في الأزمات حصلت على مجموع وزني بلغ (259) والذي يشكل وزن مرجح قدره (0.36) مما يوضح أن الأخصائيين لم يقوموا بممارسة هذه المرحلة بالمستوى المطلوب .

جدول رقم (12)

مواقف ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج الأزمة في خدمة الفرد في حل أزمة الإبتزاز الإلكتروني

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات والتكرار			العبارة	م
			لا	إلى حد ما	نعم		
9	0.89	107	3	7	40	1. وقت الأخصائي الاجتماعي لا يسمح بتطبيق نموذج التدخل في الأزمات حل أزمة الإبتزاز الإلكتروني .	
2	0.97	116	1	2	47	2. عدم توافر الإمكانيات اللازمة للأخصائي الاجتماعي لحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني	
1	0.99	119	0	1	49	3. انشغال الأخصائيين الاجتماعيين بالعمل الإداري والبعد عن العمل المهني الذي يساعدهم حل أزمة الإبتزاز الإلكتروني	
7	0.91	109	4	3	43	4. قصور الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين الذي يساعدهم في حل أزمة الإبتزاز الإلكتروني .	
م2	0.97	117	0	3	47	5. ضعف الحافز المادي والمعنوي الذي يحصل عليه الأخصائي الاجتماعي من المدرسة .	
5	0.95	114	1	4	45	6. وجود فجوة بين الجوانب النظرية والواقع العملية لا	

						تساعد الأخصائي الاجتماعي في حل أزمة الإبتزاز الإلكتروني .
11	0.80	97	9	5	36	7. عدم تعاون المسؤولين بالمدرسة مع الأخصائيين الاجتماعيين لحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني .
8	0.90	108	3	6	41	8. ضعف التوجيه والإشراف المهني على الأخصائيين الاجتماعيين في حل أزمة الإبتزاز الإلكتروني .
4	0.96	115	1	3	46	9. عدم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين قبل الالتحاق أو أثناء العمل على تطبيق نموذج التدخل في الأزمات لحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني .
6	0.94	113	2	3	45	10. قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة
10	0.86	103	2	13	35	11. جمود اللوائح والقوانين التي يعمل في ظلها الأخصائي الاجتماعي والتي لا تساعده في حل أزمة الإبتزاز الإلكتروني.
	0.92	1218				المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى : المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي وتحول دون تطبيقه لنموذج الأزمة في خدمة الفرد مع ضحايا الإبتزاز الإلكتروني ، وحصل هذا الجانب على مجموع وزني لاستجابات عينة الدراسة بلغ (1218) والذي يشكل وزن مرجح قدره (0.92)

جدول رقم (13)

مقترحات تفعيل ممارسة أخصائي خدمة الفرد لنموذج الأزمة لحل أزمة الإبتزاز الإلكتروني لدى الطلبة

م	العبارة	الاستجابات والتكرار			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
1.	الاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة للأخصائيين الاجتماعيين في كيفية مواجهة أزمات الإبتزاز الإلكتروني .	45	4	1	114	0.59	4
2.	زيادة الحافز المادي والمعنوي الذي يحصل عليه الأخصائيين الاجتماعيين كي يساعدهم في حل أزمات الإبتزاز الإلكتروني .	50	0	0	120	1	1
3.	تخفيف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس .	48	2	0	118	0.98	3

2	0.99	119	0	1	49	4. توفير الإمكانيات المختلفة اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين لمساعدتهم في حل أزمات الإبتزاز الإلكتروني التي يتعرض لها الطلبة وخاصة في المراحل الثانوية .
5	0.94	113	3	1	46	5. زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة
7	0.88	106	3	8	39	6. توفير التوجيه والإشراف الجيد المستمر للأخصائيين الاجتماعيين كي يتمكنوا من حل أزمات الإبتزاز الإلكتروني .
9	0.72	87	13	7	30	7. تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الالتحاق بالدراسات العليا ليكون لديهم خبرة كبيرة في التعامل مع الأزمات المختلفة .
8	0.84	101	7	5	38	8. تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بمعارف حول أهمية العمل الفرقي لمواجهة أزمة الإبتزاز الإلكتروني .
6	0.89	107	3	7	40	9. تحقيق تعاون مشترك بين الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات ومعاهد وكليات الخدمة الإجتماعية وتدريبهم بشكل مستمر على كيفية التعامل مع الأزمات المدرسية وسرعة حلها .
	0.91	985				المجموع

تبين نتائج الجدول السابق مقترحات عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين التي يمكن أن تساهم في تفعيل ممارسة نموذج التدخل في الأزمات ولقد بلغ مجموع الأوزان لهذا المحور (985) والذي يشكل وزن مرجع قدره (0.91)

جدول رقم (14)

واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد لمراحل نموذج الأزمة في مواجهة أزمة الإبتزاز الإلكتروني

م	البعد	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	مستوى الأداء	الترتيب
1	التقدير	724	0.50	متوسط	1
2	التخطيط للتدخل العلاجي لحل أزمة الإبتزاز	484	0.40	ضعيف	3
3	التدخل العلاجي لحل أزمة الإبتزاز	647	0.49	ضعيف	2
4	حل أزمة الإبتزاز	259	0.36	ضعيف	4

	ضعيف	0.45	2112	المجموع	
--	------	------	------	---------	--

تتبين من نتائج الجدول السابق أن أخصائي خدمة الفرد لا يمارسون نموذج التدخل في الأزمات عند العمل مع الحالات الفردية من الطلبة الذين يتعرضون لأزمات الإبتزاز الإلكتروني؛ حيث بلغ المجموع الكلي لاستجابات عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين (2112)، والذي يشكل وزن مرجع قدره 0.45 مما يضعه في المستوى الضعيف ، وقد يرجع الباحث ذلك إلى: عدم إلمامهم بالمعارف الكافية عن النموذج ، إلى جانب نقص المهارة في تطبيقه في الواقع العملي إلى غير ذلك من عوامل سبق ذكرها .

وفي ضوء هذه النتائج تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسات : (Gordon, S. (2017) ، (Hepworth, Dean(2010) ، (Hinduja, S., & Hinduja, S., & Patchin, J. (2017). ، (Patchin, J. (2017) والتي استهدفت رصد فعالية الدور الذي تؤديه الخدمة الإجتماعية في مواجهة المشكلات التي يعاني منها المنكوبين من الكوارث الطبيعية ؛ حيث توصلت نتائجها إلى وجود قصور واضح في التعامل مع هذه المشكلات ، وعدم تلبية الاحتياجات الملحة واليومية للمتضررين .

كما تتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Willits, D. and Nowacki, J. (2016) في عدم معرفة الأخصائيين الاجتماعيين مسبقا بنموذج التدخل في حل الأزمات ؛ مما أكدت على ضرورة توفير متطلباتهم من حاجاتهم لدورات تدريبية والاهتمام بالدراسات العلمية بهذا النموذج، ونتائج دراسة (Sherman, (2013 L.W.)، والتي توصلت نتائجها إلى ضع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لأساليب إزالة ضغوط الأزمة وأساليب تدعيم ذات العميل في مواجهة الأزمة وأساليب التدريب التحصيلي للعملاء ضد الأزمة وأساليب تجنيد إمكانيات البيئية لإدارة الأزمة .

البرنامج المقترح :

أهداف البرنامج :

الهدف الرئيسي : استخدام تطبيقات نموذج التدخل في الأزمات في خدمة الفرد في تحقيق الحماية لضحايا الإبتزاز الإلكتروني.

ويتم التحقيق من هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- مساعدة العميل الضحية على الفهم الكامل وإدراكه للإبتزاز الإلكتروني.
- 2- مساعدة الضحية على الانخراط في العمل الاجتماعي وممارسة الأنشطة.
- 3- تعديل القيم السلبية التي صاحبة العميل بعد ابتزازه على مواقع التواصل.
- 4- مساعدة العميل على التخلص من الآثار النفسية التي صاحبتة.

ويمكن تحقيق هذا البرنامج من خلال مرحلتين هما:

مرحلة التقدير:

فى هذه المرحلة يتم التركيز على:

- 1- الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن العميل الضحية من مختلف الجوانب التى تمثل عليه ضغوطاً نفسية.
- 2- التعرف على شخصية العميل من الجوانب النفسية مثل الشعور بالقلق والتوتر وعدم الاتزان الانفعالى والعزلة التى تساعد على استمراره فى عدم الخروج منها.
- 3- التعرف على شخصية العميل من الجوانب العقلية مثل التفكير والتذكر لما يمر به بعد الابتزاز وكيفية الخروج من الأزمة.
- 4- تحديد المهام والجهود التى يقوم بها العميل المبتز من أجل التغلب على الأزمة والتى ستكون بمثابة استعادة التوازن.
- 5- تحديد المرحلة التى تمر بها الأزمة فترة حدوثها.

التدخل العلاجى:

يعتمد التدخل العلاجى فى هذا البرنامج على الأساليب التالية:

- 1 - **أساليب التخفيف** من هذه الضغوط النفسية والانفعالية. ويكون ذلك بهدف تخفيف حدة المشاعر والتوترات السلبية التى يعانى منها الطالب الضحية والتى تكون بمثابة عائق أمام تفكيره فى كيفية التغلب على الأزمة، وحياته المستقبلية ومن هذه الأساليب.
 - أ- **الاتصال:** ويتم من خلال المقابلات المتنوعة التى تعطى للعميل الضحية نوعاً من الإحساس بالشعور والحماية.
 - ب- **الإفراغ الوجدانى:** وذلك من خلال مساعدة العميل الضحية على أخراج الشخصية السلبية التى يعانى منها ومن هنا تساعد فى تخفيف حدة القلق والتوتر.
 - ج- **التأكيد:** ويتمثل فى إعادة الطمأنينة والأمان ولكن فى نفس الوقت زيادة الإحساس بخطورة الأزمة حتى لا يحدث منها ومن جانب العميل ضحية الابتزاز.
 - د- **التعليم الذاتى:** يعتمد ذلك الأسلوب على حصول طالبة الثانوية على بعض المعلومات والمعارف الخاصة بمشكلة الابتزاز الإلكتروني وذلك من خلال مشاركتهم فى إجراء البحوث عن تلك المشكلة.
- (2) **أساليب تدعيم الذات:** وهى التى تتعامل مع الجوانب العقلية المدركة مثل التفكير والقدرة على اتخاذ القرار ومنها:

أ- فهم الأزمة الحالية والأسباب التي أدت إليها والدور الذي لعبه العميل فى أحداثها (الابتزاز الإلكتروني).

ب- مساعدة العميل على تفعيل امر بشأن الابتزاز وكيفية الخروج منه بالصمود أمام الضغوط.

ح - التوضيح من خلال توضيح وتبسيط الأمر. ومحاولة تعليم العميل كيفية التقليل من آثار الإبتزاز فى المستقبل.

(3) الأساليب الروحية

وهى لها دور بارز فى تدعيم الصمود النفسى للطلبة ضحية الابتزاز الإلكتروني من الآخرين عن طريق الاستعانة برجال الدين فى المدارس وتوضيح مخاطر الابتزاز الإلكتروني.

الاستراتيجيات المستخدمة:

1- استراتيجية التفاعل الاجتماعى: وهى تؤكد على تنمية العلاقات داخل الوقت التدريبي والتركيز على التفكير الجماعى لشباب المدارس الثانوية وأسلوب العمل الجماعى.

2- استراتيجية إعادة البناء المعرفى: تهدف إلى تنمية قدرات الشباب على إكساب المعارف والمفاهيم المراد توصيلها عن الابتزاز الإلكتروني لتنمية القدرات الخاصة بالتفكير العلمى والابتكارى وأساليب دراسة وتشخيص مشكلة الإبتزاز الإلكتروني.

3- استراتيجية تعديل السلوك: تعتمد على تدريب الخبرات التعليمية بصورة تسمح بتشكيل السلوك النهائى المحدد بدقة فى شباب المدارس الثانوية عن طريق أساليب التعديل والتدعيم أو التعزيز أو الإحلال.

4- استراتيجية الدافعية: ويتم فيها المدافعة عن حقوق المجنى عليه بتنمية قيام الطرف الآخر باتباع سلوك يرتبط بالابتزاز الإلكتروني.

6- استراتيجية النمو الشخصى: ويتم فيها التركيز على الأنشطة التى تؤدى إلى النمو الشخصى للشباب بالمدارس وتحقيق ذواتهم ومعاونتهم لفهم جوانب القوة والضعف فى شخصياتهم.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

- 1- ابتسام كريم، شيماء مظفر النقيب، زينب علي خلف. (2019). انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في المجتمع العراقي استطلاع آراء عينة من المجتمع العراقي حول التعامل. مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية.
- 2- ابن منظور (١٩٨٨). لسان العرب المحيط، تقديم عبد الله العلالى، بيروت، دار الجبل .
- 3- أبو النصر ، مدحت محمد (1999) : " مفهوم الأزمات من منظور إداري واجتماعي " ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، العدد 28 ، الرياض : أكتوبر.

- 4- الحميدي، هشام بن عبد العزيز (2011): دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحد من جرائم الابتزاز ضد الفتيات في المملكة العربية السعودية ، رسالة الدكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الملك سعود.الرياض.
- 5- الرازي، محمد ابي بكر (1979) مختار الصحاح، لبنان، دار الكتاب العربي.
- 6- العشيوي، منى محمد حمد (2018) : تصور مقترح للممارسة المهنية مع الأفراد في إدارة الأزمات التي تواجه طالبات الجامعة دراسة وصفية مطبقة على الأخصائيات الاجتماعيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وأعضاء الهيئة التعليمية في قسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه، عمادة البحث العلمي ، الرياض.
- 7- المطيري، سامي بن مرزوق نجاء (2015): المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي رسالة دكتوراه ، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- 8- حنش، ساره محمد (2020): المسؤولية الج ا زئية عن التهديد عبر الوسائل الإلكترونية دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة في القانون، قسم القانون العام،كلية الحقوق ، جامعة الشرق الأوسط، الاردن .
- 9- خير الدين بوزرب، عبد الله منصور. (2015): تقييم دور الولايات المتحدة الأمريكية في إصلاح النظام المالي العالمي بعد الأزمة المالية العالمية دراسة باستخدام نظرية الاستقرار بالهيمنة. مجلة العلوم الإنسانية، 113-140.
- 10- سليمان حسين محمد حسين عام (2019) :دور مؤسسات الخدمة الاجتماعية في ادارة الأزمات في اسوان دراسة حالة بعض المؤسسات الاجتماعية بولاية النيل الازرق 2005- 2014 ، رسالة دكتوراه غير منشوره جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا معهد تنمية الاسرة والمجتمع .
- 11- ضحى سهيل نجم، لمياء سلمان الزبيدي. (2021). تأثيرنظرية النافذة المحطمة في معالجة الازمة. المجلة الدولية للاقتصاد والتسويق ، القاهرة.
- 12- عبد الباقي ،مصطفى (2018) : التحقيق في الجريمة الإلكترونية وإثباتها في فلسطين، دراسة مقارنة، دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد 45 ، عدد4 ، ملحق2
- 13- عبد الغني أبو العزم (2013) : معجم الغني الزاهر . الجزء 1-4. الطبعة، الطبعة الأولى. الناشر، الرباط : مؤسسة الغني للنشر،.
- 14- عبد الموجود، جابر محمد. (2000). العلاقات العامة واتصالات الأزمة-دراسة نظرية وتطبيقية. مجلة البحوث الإعلامية، 14(14)، 211-248.
- 15- عليان ، إياد فتحي حسين عام (2016): أثر ممارسات الإدارة المستندة على الأدلة في تحسين مستويات الأداء الوظيفي رسالة ماجستير غير منشورة في ادارة الاعمال ، قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال ،جامعة الشرق الأوسط، الاردن.
- 16- محمد رواس قلجعي وحامد صادق (1988) : معجم لغة الفقهاء قنبيبي الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، بيروت .
- 17- محمد علي ابراهيم، حنان غانم فخور. (2009). الأزمة المالية: الأشكال-المؤشرات-النماذج-والعدوى المالية دراسة نظرية-تحليلية للأزمة الآسيوية، Journal of Economics and Administrative Sciences, 15(56), 15-15.

- 18- نهلة نجاح عبدالله العنزي. (2020): فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (55)، 171-186.
- 19- همام ، هند علي ثابت (2021): المشكلات المترتبة علي جائحة كورونا لدي عينة من كبار السن ودور مقترح من منظور نموذج التدخل في الأزمات في خدمة الفرد للتخفيف من حدتها مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية العدد ٥٤ الجزء الثالث .
- 20- همام الجزائري.(2021): دورالتجارة الخارجية كعامل محدد للنمو والتوازن الاقتصادي في ظل الأزمة:مقاربة نظرية تاريخية للاقتصاد السوري خلال الفترة 2010-2017. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و السياسية، (1)37.
- 21- هيثم سيد عبد الحليم محمد (2020) : متطلبات ممارسة الدور الوقائي بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلي من منظور تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٩ المجلد ١.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1- Ahmad Bilal (2021): Cognitive Behavioral Crisis Intervention Model for Health Care Professionals in Pakistan Journal of Public Health <https://doi.org/10.32413/pjph.v11i1.669> www.pjph.org Vol 11(1): March 2021
- 2- Al-Badina, D. (2014). Cybercrimes: Concept and causes. In Scientific Forum, Crimes Created in the Light of Regional and International Changes and Transformations, Faculty of Strategic Sciences, Amman.
- 3- Al-Heet, A. (2011). Crimes of defamation, insult and contempt committed through electronic media - Internet, mobile phone network, traditional media and publications: a comparative legal study. Amman, Jordan: Culture Publishing and Distribution Press.
- 4- Al-makrami, H. (2015). Online Self-disclosure across cultures : a study of facebook use in saudi Arabia and Australia . phd thesis . queenslandunirersity of technology , Australia
- 5- Al-Quraishi, G. (2015). Criminology, 1st ed. Jordan: Safaa Publishing and Distribution Press
- 6- Al-Saggaf, Y. (2016). An exploratory study of attitudes towards privacy in social media and the threat of blackmail: The views of a group of Saudi women. The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, 75(1), 1-16.
- 7- Barrio Minton, C. A., & Pease-Carter, C. (2011). The status of crisis preparation in counselor education: A national study and content analysis. Journal of Professional Counseling
- 8- Carolina Acedo Darbo and Malgorzata Zurawska, " Effective Crisis and Emergency Responses in the Multinational Corporation". ISBN.978, 1-71784831, Publishing by Emerald, 2017, P-P: 169-204
- 9- Cordner, G. (2019), "A practical approach to evidence based policing", in Mitchell, R.J. & Huey, L. (Eds.), Evidence Based Policing: An Introduction, Policy Press, Bristol, UK, pp. 231-242.

- 10- Csonkp, P. (2002). Internet crime, the draft council of Europe convention on cybercrime: A response to challenge of crime in the age of internet computer law. Security Report, 16(5).
- 11- Frisé, A., Slonje, R., & Smith, P. K. (2013). The nature of cyberbullying, and strategies for prevention. Computers in Human Behavior, 29(1), 26–32.
- 12- Goens, G. A. (2017). It's not my fault: Victim mentality and becoming responsible. Landham, MD: Rowan & Littlefield
- 13- Gordon, S. (2017). Eight reasons why kids cyberbully others. Understanding the motives behind cyberbullying. Retrieved from <https://www.verywellfamily.com/reasons-why-kids-cyberbully-others-460553>
- 14- Hepworth, Dean(2010). Direct social work practice. BROOK/COLE.USA
- 15- Hinduja, S., & Patchin, J. (2017). Cultivating youth resilience to prevent bullying and cyberbullying victimization. Child Abuse & Neglect, 73, 51-62. Doi : 10.1016/j.chiabu.2017.09.010
- 16- Johannes , M . (2015) .lived experiences of divorced women in rural Ethiopia ,international journal of political science and development , vol 3 .
- 17- Jun Zhang ,Weili Wu, Xin Zhao2, and Wei Zhang(2020): Recommended psychological crisis intervention response to the 2019 novel coronavirus pneumonia outbreak in China: a model of West China Hospital Precision Clinical Medicine, 3(1), 2020, 3–8
- 18- Kareem, Hiba Abdul Mohsin Abdul (2021): The Social Risks of Electronic Extortion, Journal of Archaeology Of Egypt/Egyptology 18(4).
- 19- Kareem, Hiba Abdul Mohsin Abdul (2021): THE SOCIAL RISKS OF ELECTRONIC EXTORTION, Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology 18(4).
- 20- Khalifa, I . (2016) . Social Media - Modern Online Change Tools, Arab Group for Training and Publishing
- 21- Leppänen, A. & Kiravuo, T. , Kajantie, S. (2016), "Policing the cyber-physical space", The Police Journal: Theory, Practice, and Principles, Vol. 89 No. 4, pp. 290-310
- 22- Lumsden, K. (2017), "Police officer and civilian staff receptivity to research and evidence-based policing in the UK: Providing a contextual understanding through qualitative interviews", Policing, Vol. 11 No. 2, pp. 157–167.
- 23- Misse Wester & Malin Mobjork., "A Brief Survey of the Work Being Performed by Crisis Organizations in European Union Member States on Climate Change Effects". Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol. 25, N.4, December 2017, P-P: 364-368.
- 24- Musab, N. (2017). The Crime of cyber blackmail against girls: A field social study from the perspective of lecturers and students of Baghdad University.
- 25- Nixon, C. L. (2014). Current perspectives: the impact of cyberbullying on adolescent health. Adolescent Health Medicine and Therapeutics, 15, 143–158. Doi : 10.2147/AHMT.S36456

- 26- Nobles, M.R., Reyns, B.W., Fox, K.A. and Fisher, B.S. (2014), "Protection against pursuit: A conceptual and empirical comparison of cyberstalking and stalking victimization among a national sample", Justice Quarterly, Vol. 31 No. 6, pp. 986-101
- 27- Webster dictionary of the English language (1991). New York: lexicon publications, Inc,.